

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

شرعت في مشاوره الشركاء الاجتماعيين

## الحكومة تخطط لرفع الحجر تدريجياً

• منحي تنازلي متواصل لإصابات ووفيات كورونا في الجزائر

لجنة الخبراء تدرس الاقتراحات وتدخل التعديلات بدءاً من الأسبوع القادم

## هذه أجندة تعديل الدستور

• الدكتور لعقاب: "تلقينا 1200 اقتراح يخص مواد المسودة"



أكبر دولة إسلامية تلغي أداء المناسك

كورونا يترصد بموسم الحج

تراجع إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر

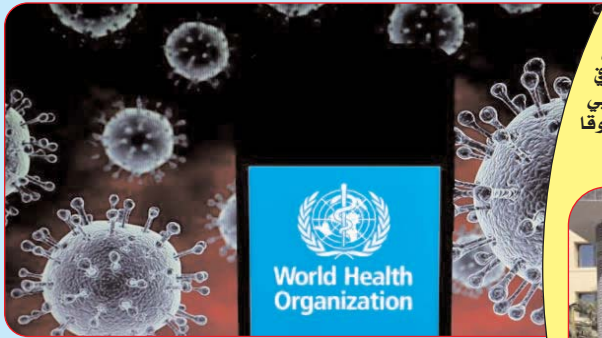
الدينار يواصل الانهيار

شدد على ضرورة ربطها بالكهرباء والغاز

مدير "عدل" يأمر بتسليم السكنات في آجالها



## الوباء يتراجع..



بعد أشهر من المعاناة وفرض قيود التنقل، أتى الخبر السار من منظمة الصحة العالمية. فقد أعلنت أن جائحة كورونا التي حصدت أرواح 380 ألف شخص حول العالم، تراجعت بشكل ملحوظ في "أوروبا". باستثناء بؤر التفشي القوية شرقاً.

وأوضحت المنظمة العالمية أن معدلات الإصابة التي تسجل يوميا بمرض كوفيد-19 أخذت في الانخفاض بشكل مطرد في مناطق غرب أوروبا دون المناطق التي تمثل بؤرا ساخنة للمرض في روسيا وأوروبا الشرقية. كما قالت المنظمة باسم المنظمة مارغريت هاريس في إفادة صحافية "نشهد تراجعا مطردا في عدد الحالات في غرب أوروبا في الوقت الحالي. ورغم أنه لا يحدث بوتيرة سريعة إلا أنه مطرد في الحالات الجديدة التي يجري تسجيلها يوميا، أي أن عدد الحالات الجديدة لا يزال كبيرا، لكنه أخذ في التناقص باستثناء روسيا وأوروبا الشرقية حيث لا تزال تشهد ارتفاعا هناك".

## قائد صالح يعود هذا الأسبوع

عاد الفريق أحمد قايد صالح ليسجل حضوره بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، حين أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، يوم الثلاثاء، على مراسم تسمية مقر أركان الجيش باسم الجهاد الراحل الذي وافته المنية نهاية السنة الماضية.



ولاقبت هذه اللقطة تلميذا واسعا بين كثير من الجزائريين الذين اعتبروها بمثابة وقفة تقدير لجهود الراحل من أجل الجزائر، مشيرين إلى أن الرجل، وبالإضافة إلى جهاده في وجه الاستعمار الفرنسي، فقد ساهم في حقن دماء الجزائريين من خلال حرصه على حماية "الحراك المبارك".

وتأتي هذه التسمية اعترافا بالجهود المعتبرة للراحل قائد صالح خلال الثورة التحريرية المباركة في صفوف جيش التحرير الوطني ومساهمته بعد الاستقلال في بناء الجيش الوطني الشعبي. وقد تمت هذه المراسم خلال

## تبون يتلقى مكالمة من ماكرون



تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مساء الثلاثاء مكالمة هاتفية من نظيره رئيس الجمهورية الفرنسية السيد إيمانويل ماكرون حسب ما افاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وقد جرى خلال هذه المكالمة الهاتفية حسب البيان "تبادل المعلومات حول الجهود المبذولة لمنع تفشي جائحة كوفيد 19، كما استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية، واتفقا بشأنها على إعطائها دفع طموح على أسس دائمة تضمن المصلحة المشتركة المتبادلة، والاحترام الكامل لخصوصية وسيادة كلا البلدين". وأوضح البيان أن الرئيسين تطرقا إلى "الوضع في ليبيا ودول الساحل في ضوء معاناة شعوبها من الحروب والنزاعات، فاتفقا على التنسيق من أجل وضع حد لذلك بالمساعدة على بسط الأمن والاستقرار في المنطقة".

## أبناء عن وفاة جزائريين في تركيا



أفاد "منتدى الجالية الجزائرية في تركيا" بارتفاع عدد الجزائريين الذين توفوا في البلاد، بعد أن علقوا على خلفية جائحة كورونا وتدهور وضعهم الصحي. وجاء في بيان المنتدى: "نحيطكم علما بأن عدد الوفيات ضمن العائقين قد ارتفع من خمسة إلى تسعة، بعد تحصيل معلومات جديدة مؤكدة عن الحالات من مصادر موثوقة". وكان المنتدى أعلن في وقت سابق عن وفاة 5 رعايا جزائريين عائقين. وناشد المنتدى الرئيس عبد المجيد تبون، "أن يأخذ ملف العائقين على محمل الجد، وأن يتخذ إجراءات مستعجلة لمباشرة عملية الإجلاء تقاديا لكارثة إنسانية قد تفقد خلالها الجزائر المزيد من أبنائها العائقين من المرضى".

## أمين عام جديد لوزارة المالية



نصب وزير المالية، عبد الرحمان راوية، يوم الثلاثاء السيد براهيم جمال كساني بصفته أمينا عاما لوزارة المالية خلفا للسيد ميلود بوطيبة الذي تولى شهر أبريل المنصرم، حسبما افاد بيان لوزارة المالية.

وخلال إشرافه على حفل التنصيب الذي نظم بمقر الوزارة بحضور الوزير المنتدب المكلف بالأحصائيات والاستشراف، بشير مصيطفى وأطارات سامين بالوزارة أشاد السيد راوية بخصال العقيد ميلود بوطيبة الذي شغل منصب أمين عام طيلة 14 سنة. بهذه المناسبة، أضاف البيان، دعا الوزير الأمين العام الجديد سلمواملة العمل المنجز في سبيل عصرنة القطاع.

وختم ذات المصدر ان السيد راوية دعا إلى "استكمال المشاريع التي تم إطلاقها في هذا المجال ورصد كافة الموارد المتاحة لجعل الوزارة أداة لخدمة التنمية الاقتصادية الوطنية".

## قالوا

• "الموقف الوطني الثابت لسليبي جيش التحرير الوطني، أزعج أعداء الجزائر من الحاقدين والحاسدين والمتستريين بلوبيات ما زالت أسيرة ماض تولى إلى غير رجعة.. هذه اللوبيات معروفة في مهدها ومعروفة بامتداداتها ومعروفة بأدواتها ونحن لها بالمرصاد"

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

• "الجيش سيظل حريصا كل الحرص على غرس القيم النبيلة في نفوس أفراده وهو جاهز على الدوام تحت قيادتك، لرفع كافة التحديات والتصدى لكل من تسول له نفسه المساس بحرمة تراثنا الوطني وأمن بلادنا واستقرارها"

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، اللواء السعيد شقرية، مخاطبا رئيس الجمهورية

• "اللجنة العلمية المكونة من خبرة الأطباء والاختصاصيين هي الخولة دون غيرها بإعطاء الضوء الأخضر لرفع الحجر الصحي أو الإبقاء عليه.. ورفع مرتبب يمدى احترام المواطن لأجراءات الحجر والالتزام بتدابير الوقاية منها ارتداء الكمامة الذي أصبح الزاميا منذ اليوم الأول من عيد الضطر تنفيذا لقرار مجلس الحكومة المنعقد في 20 ماي الفارط"

وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر

• "لم يكن توجه ترامب، وهو التاجر الفاسق والسياسي العنصري، إلى كنيسة مجاورة للبيت الأبيض، حاملا في يده إيجيلا، عملا من أعمال التقوى، أو تحركا نحو توحيد الشعب الأمريكي وراءه، بل محاولة فجة لتوظيف الدين في السياسة ولحشد الانجيليين وراءه للفوز بولاية ثانية أظنه سيفشل أو أمل ذلك على الأقل.."

حسن نافعة

• "أخاف أن أكون قد أتيت بذنب أحسبه هينا وهو عند الله عظيم، استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم"

عمر بن الخطاب

## زوروا



'Keep your mouth shut,' Police chief responds to Trump

خاطب قائد شرطة هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية رئيس أقوى دولة في العالم دونالد ترامب قائلا: إذا لم يكن لديك حديث بناء أغلق فمك! هذا التصريح جاء على خلفية مطالبة ترامب الشرطة بفرض الأمن بالقوة..

## بلا تريشيد بـ"الخضر"



أشاد السويسري جوزيف سيب بلا تير بالتألق الذي أظهره المنتخب الجزائري أكان في بطولات كأس العالم التي شارك فيها سابقا، أم الإنجاز الأخير المتمثل في الفوز ببطولة كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر.

وقال بلا تير في تصريحات نشرتها صحيفة "الوطن"، "دعوني أخبركم أن كرة القدم الجزائرية لعبت دورا مهما على المستوى الدولي. والبدية كانت بتنافس المنتخب الجزائري على لقب أمم إفريقيا 1980 واحتلاله المركز الثاني خلف نيجيريا، وكذلك الفوز بلقبين في سنتي 1990 و2019". وتابع: "شاركت الجزائر في كأسين متتاليتين ببطولة كأس العالم، وأبهرت المتابعين عام 1982 في إسبانيا، خاصة بعد تفوقها على منتخب ألمانيا، وهناك سرق المنتخب الجزائري بعد التأمر الذي كان بين النمسا وألمانيا، وهذا ما يخالف قوانين اللعب النظيف".

وأردف بلا تير: "قدم المنتخب الجزائري وجها مشرفا في مونديال جنوب إفريقيا 2010، خاصة بعد التعادل مع إنكلترا سلبيا، وكذلك في 2014 حين تمكن هذا المنتخب من تجاوز الدور الأول والاقصاء بصعوبة في الدور 16 بعد الوقت الإضافي أمام منتخب ألمانيا حامل اللقب، العالم كله أشاد حقاً بالمنتخب الجزائري وإنجازته العظيم".

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

## عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة/ الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس:

023 70 54 31

## المدير العام

محمد قروش

## مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

## الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية -

باب الزوار / الجزائر

ص.ب: 5.410 جويلية/

الدار البيضاء

## التوزيع:

أخبار اليوم

## الإشهار

الوكالة الوطنية

للنشر والإشهار 1،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-71-28

021-73-30-43

## تنبيه:

الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوشائق والمقالات التي تصلها.



## شرعت في مشاوره الشركاء الاجتماعيين

## الحكومة تخطط لرفع الحجر تدريجياً

تخطط الحكومة لرفع الحجر تدريجياً وبصفة مرنة، وفق ضوابط معينة، حيث أكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، يوم الأربعاء، أن رفع من الحجر الصحي، الذي سيكون تدريجياً ومرناً، يجب أن يتم على أساس التوصيات التي تقدمها السلطة الصحية وبالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين، في الوقت الذي أكدت وزارة التجارة أن قرار إعادة فتح الأنشطة التجارية من الصلاحيات الحصرية لمصالح الوزير الأول مؤكدة أنها غير مؤهلة للنظر والبث في هذه المسائل. ■ س. إبراهيم



الرسمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ان هذه الاقتراحات تتمثل في بحث إمكانية منح قروض بنكية بدون فوائد وكذا مسح ضريبي بين 6 أشهر إلى 12 شهرا من عام 2020 لصالح التجار والحرفيين المتضررين. كما تم اقتراح إلغاء غرامات التأخير ويحث على إعادة فتح بعض النشاطات التجارية والحرفية.

وكان مسؤول بوزارة التجارة قد أكد الاثنين الفارط أن القطاع يعكف حاليا على دراسة الشروط الكفيلة بـ"استئناف تدريجي لبعض النشاطات التجارية والخدمات". وفي تدخله على امواج الاذاعة الوطنية، صرح المدير العام للرقابة الاقتصادية وقمع الغش عبد الرحمان بن هزيل أن الوزارة "تتكف حاليا على دراسة الشروط لا سيما الصحية للوقاية من وباء كوفيد-19 والكفيلة باستئناف تدريجي ومؤمن للنشاطات الاقتصادية منها التوزيع الواسع والخدمات والبيع بالتجزئة".

## منحى تنازلي متواصل لإصابات ووفيات كورونا

في مؤشر إيجابي على بداية التعافي والتخلص من كابوس الوباء اللعين، يتواصل المنحى التنازلي لإصابات ووفيات كورونا في الجزائر. وبهذا الصدد، سجلت خلال 24 ساعة التي سبقت أمس الأربعاء في الجزائر 107 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا و6 وفيات جديدة، فيما تماثل 151 مريضا للشفاء.

عامة ودراسة السبل والتدابير الوقائية الكفيلة بإعادة فتح بعض المحلات التجارية قليلة الخطر في ظل تفشي الوباء. وقد استمع الوزير خلال هذا اللقاء إلى مختلف المقترحات التي قدمها الشركاء المهنيين وتخص بحث إمكانية مساعدة التجار المتضررين من الجائحة وأخرى خاصة بإعادة فتح بعض الأنشطة التجارية والتي تبقى - يؤكد السيد رزيق - من صلاحيات مصالح الوزير الأول.

## جمعية التجار والحرفيين تقدم اقتراحات لمرافقة التجار المتضررين

أفادت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين في بيان لها الأربعاء أنها رفعت عدة مقترحات خاصة بمرافقة التجار والحرفيين المتضررين من الوباء خلال الاجتماع الذي جمعها أميوس الثلاثاء رفقة شركاء آخرين مع وزير التجارة كمال رزيق.

جاء في بيان للجمعية نشرته على حسابها

من الصلاحيات الحصرية لمصالح الوزير الأول مؤكدة أنها غير مؤهلة للنظر والبث في هذه المسائل. وجاء في بيان الوزارة أنه و"تفاعلا مع المقالات الصحفية الصادرة بتاريخ الأربعاء 3 جوان عبر بعض وسائل الإعلام المكتوبة والإلكترونية ومفادها إعادة فتح بعض الأنشطة التجارية، فإن وزارة التجارة تفتي وتكذب هذه الأخبار التي لا أساس لها من الصحة". وأضاف ذات المصدر أن وزارة التجارة "غير مؤهلة للنظر أو البث في هذه المسائل، والتي تبقى من الاختصاص الحصري لمصالح الوزير الأول".

وعليه، - يضيف البيان- فإن كل المعلومات الواردة عبر وسائل الإعلام ذات الصلة بموضوع إعادة بعث النشاطات التجارية عارية من الصحة"، مؤكدا أن كل المعلومات الرسمية الخاصة بالقطاع تنشر عن طريق الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة.

وكان وزير التجارة كمال رزيق قد عقد الثلاثاء بمقر وزارته اجتماعا تشاوريا مع مختلف الشركاء المهنيين في إطار متابعة الوضعية والآثار الناجمة عن تفشي وباء فيروس كورونا على القطاع الاقتصادي والتجاري.

ويأتي هذا الاجتماع الثالث من نوعه في سياق التوجيهات التي أعطاها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لوزير التجارة في آخر مجلس للوزراء لمتابعة ودراسة الآثار التي خلفتها جائحة كورونا على القطاع التجاري والحياة الاقتصادية

حرص الوزير الأول، عقب عرض مقدمة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات خلال اجتماع الحكومة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، على التذكير بـ"توجيهات السيد رئيس الجمهورية، التي تشير إلى أن خريطة الطريق للخروج من الحجر الذي سيكون تدريجياً ومرناً، يجب أن يتم إعدادها حتما على أساس التوصيات التي تقدمها السلطة الصحية وبالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين، مع التأكيد على أن صحة المواطنين تظل الانشغال الذي يحظى بالأولوية لدى السلطات العمومية".

وتناول العرض الذي قدمه وزير الصحة تطور الوضعية الصحية الوطنية المرتبطة بفيروس كورونا (كوفيد-19) وكذا التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية لمواجهة هذه الحالة.

للتذكير، كان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد أعرب، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد الماضي، عن سارتيابه للتحسن التدريجي في الحد من انتشار جائحة كورونا، غير أنه شدد على ضرورة "احترام الإجراءات الوقائية لمنع انتقال العدوى، لاسيما باستعمال الكمامات الواقية واحترام مسافة التباعد الجسدي".

## وزارة التجارة: إعادة فتح الأنشطة التجارية من صلاحيات الوزير الأول

أكدت وزارة التجارة أمس الأربعاء في بيان لها أن قرار إعادة فتح الأنشطة التجارية

## لجنة الخبراء تدرس الاقتراحات وتدخل التعديلات بدءا من الأسبوع القادم

## هذه أجندة تعديل الدستور

## الدكتور لعقاب: "تلقينا 1200 اقتراح يخص مواد مسودة الدستور"



مشروع الدستور انطلقا من ديباجته ومحاوره السبعة إلى اقتراحات علمية تساعد لإعداد دستور متكامل في الشكل والباطن يتوافق ويتناسق مع مسعى وأهداف رئيس الجمهورية في إطار برنامجه وما يصبو إليه برنامج عمل الحكومة بما يسمح بصون المكاسب المحققة من حركة 22 فبراير 2019 والحفاظة على أمانة صوت الشعب التي ترجمتها نتائج انتخابات 12 ديسمبر 2019.

ويخصوص الشق المتعلق بالسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أوضح السيد شرقي أن مسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور "خصصت لها جملة من المواد التي تركز نشاطاتها لتكون أساس بناء الصرح الديمقراطي الانتخابي والذي من شأنه الحفاظ على هبة الدولة ومصداقيتها وشفافيتها وأمن ديمقراطيتها"، داعيا المشاركين في اللقاء "أخذ هذا الجانب في الجلسات العلمية بأهمية قصوى ونظرة علمية شاملة".

وقوجيل يدعو جميع الفاعلين للمشاركة في إثراء مسودة الدستور دعا رئيس مجلس الأمة بالنياية، السيد صالح قوجيل، يوم الثلاثاء بالجزائر، جميع المواطنين والأحزاب السياسية والشخصيات والإطارات المشاركة في إثراء مسودة الدستور. "وتابع بأن الدولة التي سنبنها من خلال هذا الدستور هي دولة الجميع".

واغتنم السيد قوجيل المناسبة للإشادة بتمسك الجزائر بـ"استقلالية قرارها السياسي" وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وعدم السماح بالتدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية. وقال: "للجزائر مكانة تحسد عليها لكونها ظلت محافظة على استقلاليتها قرارها السياسي، خاصة فيما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وعدم السماح بالتدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية". مؤكدا على أن "الجزائر لا تزال مرتبطة بتاريخها ونضالها ولا تزال ملتزمة بقيمتها".

مرسوم تنفيذي يتعلق بقطاع الأشغال العمومية والنقل، بالإضافة إلى عرض من تقديم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة حول أفاق إنعاش وتنمية الأنشطة القطاعية وعرض من تقديم وزير الصحة حول الوضع الصحي المتعلق بوباء فيروس كورونا (كوفيد-19). وعقب تقديم هذا العرض، حرص السيد الوزير الأول على التذكير بتوجيهات رئيس

الجمهورية مشيرا أن التعديل جاء استجابة لمطالب الحراك الشعبي وعن رغبة حقيقية من رئيس الجمهورية شخصيا إلى جانب ترقية المجلس الدستوري إلى محكمة دستورية. ولفت لعقاب عن مسودة الدستور ستعرض لاحقا على البرلمان بعد إجراء التعديلات والتنقيحات الأخيرة بغرض اطلاع الرأي العام وإعطائه فكرة عن التعديلات التي طرأت على مختلف المواد.

## شرقي: "إسهاماتنا ستساعد على إعداد دستور متكامل"

قال رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرقي، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، أن إسهامات هيئته فيما يتعلق بمسودة تعديل الدستور ستفضي إلى اقتراحات علمية تساعد على إعداد دستور "متكامل".

وصرح السيد شرقي، خلال افتتاح أشغال الأيام الدراسية المختصة لمناقشة مسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، أن الجزائر تعيش خطوة مفصلية من خطوات بناء صرح المستقبل الديمقراطي الدستوري، بعيد مشروع الدستور الذي قدم لنا للإثراء خاصة وهو يناقش من قبل أكاديميين خبراء من أعضاء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وكذا خيرة أساتذة القانون الدستوري".

وأكد أن الإسهامات العلمية لهيئته "ستفضي

تشعر لجنة الخبراء المختصة المكلفة بتعديل الدستور، بداية من الأسبوع القادم، في دراسة الاقتراحات المقدمة لإثراء الدستور القادم، لتبدأ، بالموافاة، في عملية إدخال التعديلات التي تراها ضرورية لصياغة أفضل نص ممكن لأهم قانون في البلاد، وبعد الانتهاء من العملية، خلال بضعة أسابيع، ستدخل المسودة النهائية للدستور إلى أروقة البرلمان، لتوضح بين أيدي النواب، والرأي العام أيضا، وبعد أن يصادق عليها البرلمان بغرفتيه ستبقي الخطوة الأهم، وهي تصويت الناخبين على النص الذي يوصف بـ"دستور الجزائر الجديدة".

وكشف الدكتور محمد لعقاب المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية عن أن لجنة الخبراء على مستوى رئاسة الجمهورية تلقت حوالي 1200 اقتراح يخص التعديلات الدستورية المتضمنة في مسودة الدستور مشيرا إلى أن اللجنة المختصة ستعرض ابتداء من الأسبوع القادم في إدخال التعديلات المطلوبة.

وأوضح محمد لعقاب لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" الذي تبثه القناة الأولى للإذاعة الوطنية أن المقترحات التي تسلمتها اللجنة يطالب بعضها بتعديل بعض المواد وأخرى تطالب بتوضيحها ومطالب أخرى تقترح إضافة مواد أخرى لافتا أن لجنة الخبراء على مستوى رئاسة الجمهورية تكثف على تنظيمها وتبويبها واستخراج الأفكار منها قبل الشروع في إدخال التعديلات المطلوبة.

في السياق اعتبر لعقاب أن التعديلات الدستورية المقترحة تعبر بصدق عن تطلعات رئيس الجمهورية والالتزامات التي قدمها خلال حملته الانتخابية مشيرا إلى أن أكثر من نصف مواد الدستور تم تعديلها إما تصحيحا أو إضافة أو حذفًا ما يقودنا إلى توجه نحو تعديل عميق وشامل لمواد الدستور.

وأوضح السيد لعقاب أن هذا التعديل قد يعتبر جذري في بعض جوانبه خصوصا فيما يتعلق بتوازن السلطات لافتا إلى أن 148 بالمئة من التعديلات مست جوانب شكلية و182 بالمئة مست تعديلات لها صلة بالمضمون. وفي السياق استدل الدكتور لعقاب ببعض الأمثلة كالتقليص الذي مس صلاحيات رئيس

## شدد على ضرورة ربطها بالكهرباء والغاز

## مدیر "عدل" يأمُر بتسليم السكنات في أجالها

أشرف المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره سعدل، طارق بلعربي، أمس الأربعاء، على اجتماع تنسيقي لجميع العديد من إطارات قطاع السكن، حيث أعطيت تعليمات بضرورة ربط السكنات بشبكات الكهرباء والغاز وتسليمها في أجالها. حسب ما أفاد به بيان للوكالة.

وأوضحت الوكالة في بيان لها عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ان هذه التعليمات أعطيت خلال اجتماع تنسيقي خصص للنظر عن كسب في مشاريع سكنات عدل طور الإنجاز وأخرى تشرف على الإنتهاء، كما تم التطرق إلى الموقع التي انتهت فيها الأشغال ولم تسلم بسبب عدم ربطها بشبكات الكهرباء والغاز.

و جرى هذا الاجتماع، بمقر المديرية العامة للوكالة، بتقنية التحاضر المرئي عن بعد بحضور كل من المدير العام للمهندسة المعمارية والبناء، ومدير السكن الترقوي بوزارة السكن وكذا ممثل عن وزير السكن والعمارة والدينية والرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية، ومدراء التعمير والمهندسة المعمارية والبناء بولايات الوطن وكذا المدراء الجهويين التابعين لوكالة عدل ومدراء المشاريع، حسب نفس المصدر.

وبالمناسبة، أعطى المدير العام للتهيئة المعمارية تعليمات بضرورة التنسيق مع مؤسسة سونغاز لربط هذه السكنات بشبكات الكهرباء والغاز.

كما دعا السيد بلعربي المدراء الجهويين للوكالة ومدراء المشاريع إلى ضرورة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الكلفة بإنجاز مشاريع عدل من أجل استكمالها في الأجال المحددة. ويندرج هذا اللقاء، الذي تم طبقا لتعليمات وزير السكن العمران والمدينة كمال ناصري، في إطار مساعي استكمال المشاريع، من خلال التنسيق مع كل الفاعلين والمديريات المركزية والجهوية المعنية، وتمخض عنه "اتفاق المدراء على تسليم المشاريع السكنية في مواعيدها المحددة وبالجودة والتنوعية المطلوبة، قصد تسليمها للمكتمنين دون أدنى نقائص".

## قضية تحويل عقار فلاحي واستغلال النفوذ بتيبازة:

## هامل ينفى أي علاقة له بالتهمة المنسوبة إليه

نفى المدير العام السابق للأمن الوطني، عبد الغاني هامل، لدى استماع محكمة بومرداس لأقواله أمس الأربعاء في اليوم الثاني من محاكمته رفقة أحد أبنائه وعدد من المسؤولين بولاية تيبازة في قضية تتعلق بتحويل عقار فلاحي عن طابعه واستغلال النفوذ، أي علاقة له بالتهمة المنسوبة إليه.

وقال المتهم عبد الغاني هامل في جلسة الاستماع للمتهمين في هذا الملف القضائي الجزائي قضيتين، الأولى تحصل رقم 644 والتي هي بصدد المعالجة الثانية رقم 504، بأنه "لم يمارس أي ضغوط كانت على المسؤولين بولاية تيبازة لفائدة ابنه شفيق من أجل الاستفادة من عقار برفرض الاستثمار، معتبرا الاتهامات الموجه إليه "غير ثابتة ولا تستند إلى دلائل تدبته فعليا".

وأضاف هامل في رده على تصريحات بعض المسؤولين المتهمين اللذين وجهوا إليه تهمة تتعلق بـ"ممارسة ضغوط عليهم" من أجل حصول ابنه على العقار المذكور بمنطقة "مقطع خيرة" بولاية تيبازة، "ليس عندي معلومات ولا دخل لي ولم أقم بأي وساطة كانت ولم أطلب التدخل من أي مسؤول سام في الدولة في هذه القضية المنسوبة إلي".

وأوضح بشأن العقار الذي طلب ابنه الاستفادة منه، أن الطلب كان في إطار الاستثمار الصناعي وبطرق قانونية لدى المصالح المعنية بالولاية، في الفترة الممتدة من سنة 2012 وإلى غاية 2018، وتصل بشأنه على حق الامتياز ولكنه "ألغى فيما بعد من طرف المحكمة الإدارية، بالرغم من أنه ليس مصنفا بالفلاحي وهو عبارة عن مفرغة عشوائية".

من جهة أخرى، صرح شفيق هامل، المتهم الرئيسي في هذا الجزء من القضية، لدى الاستماع إلى أقواله، بأنه "تقدم نهاية 2011 بصفتي مدير مؤسسة بطلب لدى المصالح الولائية المعنية من أجل الحصول على قرار الاستفادة من عقار" في إطار الاستثمار الصناعي ناهيا "الاتصال بأي مسؤول كان من أجل التدخل لفائدته".

وأضاف أن بعد 4 سنوات من ذلك تحصل على قرار بتخصيص عقار بمنطقة "مقطع خيرة"، وبعد مباشرة الأشغال وإتمام الدراسات لإقامة مصنع للمواد الصيدلانية، فوجئنا بمصالح الدرك الوطني التي أمرت بتوقيف أشغال الإنجاز بحجة نزاع إداري قائم حول العقار دون إثبات ذلك بوثائق رسمية بعد ذلك من طرف مصالح أملاك الدولة".

ولدى إدلاء المتهم جاي جاي سليم، رئيس أمن ولاية تيبازة السابق بأقواله، نفى أن يكون قد استغل نفوذه أو أساء استغلال وظيفته من أجل "التدخل لدى والي الولاية أو أي مسؤول آخر" لفائدة شفيق هامل في سعيه للحصول على عقد العقار المذكور أو حتى بعد إلغاء العقد من طرف المحكمة الإدارية، "لتلبية لرغبة" والده الذي كان يشغل منصب المدير العام للأمن الوطني آنذاك.

وقال جاي جاي بأن المتهم هامل "اتصل به مرة واحدة وطلب منه فقط الاستئثار بدون أي ضغوط كانت لدى المصالح الولائية المعنية، حول "مصير" ملف ابنه شفيق خاصة بعد إلغاء المحكمة الإدارية لعقد الامتياز بحجة أن العقار الفلاحي المعني مصنفا بالفلاحي.

جراد يتجادل هاتفيا مع نظيره الموريتاني تحدث، يوم الثلاثاء، الوزير الأول، عبد العزيز جراد، هاتفيا، مع نظيره الموريتاني، إسماعيل ولد بدة ولد الشيخ سيدنا، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وأوضح المصدر ذاته أن المسؤولين استعرضا بهذه المناسبة سوسجعية العلاقات الثنائية، واتفقا على "السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والاجتماعية وإعطائها دفعا جديدا بين البلدين الجارين والتضامين، الجزائر وموريتانيا". كما تم التطرق، يضيف البيان، إلى "الظرف الصحي المرتبط بجائحة كورونا (كوفيد 19) وكذا إلى سياسات الوقاية منها ومكافحتها من أجل الحد من انتشار هذا الوباء".

■ س. إبراهيم

■ ن. أ





## تراجع إلى أدنى مستوى في 3 أشهر الدينار يواصل الانهيار

واصل الدينار الجزائري خلال التعاملات المالية الرسمية، أمس الأربعاء، انهياره، وبصم على تراجع المستمر مقابل العملات الأجنبية، منذ ما لا يقل عن ثلاثة أشهر، حيث تأثرت أسواق الصرف الرسمية سلبا مع حالة الركود التي ضربت الاقتصاد الوطني، منذ مارس الماضي، بفعل تفشي فيروس كورونا، وتراجع إيرادات البلاد من النقد الأجنبي، مع فقدان أسعار النفط 60 بالمائة من قيمتها خلال الربع الأول من العام الجاري 2020، إذ فقد الدينار تماسكه مقابل الدولار واليورو في تعاملات البنوك.

تبعات تراجع عائدات النفط وكبح فاتورة الواردات. وفي بداية الأزمة النفطية منتصف 2014، كان سعر صرف الدينار يساوي 83 دينار لكل دولار، ثم تهاوى إلى 118 دينار في 2018، ثم 123 طيلة 2019 ومطلع 2020. وقدمت الحكومات المتعاقبة منذ 2014، تبريرات بأن تعويم العملة كان جزئيا فقط، والهدف منه امتصاص ارتدادات الصدمة النفطية التي أضرت باقتصاد البلاد.

الدولار، مطلع أفريل المنصرم، حيث بلغ سعر الصرف 127,02 ديناراً للدولار الواحد، بعدما كان عند 123 ديناراً، مطلع مارس، كما ربح اليورو، بعدما قفز سعره من 135 خلال مارس الماضي إلى 137 ديناراً في شهر أفريل. وترجع خسارة الدينار لشيء من بريقه أمام العملات الأجنبية، إلى تبني البنك المركزي الجزائري سياسة تعويم الدينار، عند الضرورة، حيث سبق وأن فقد الدينار جزءا كبيرا من قيمته خلال العام الماضي، لمواجهة

سجل سعر الدولار في البنك الجزائري المركزي 129,482 ديناراً للشراء، كما ارتفع سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة ساليورو أمام الدينار الجزائري أسس الأربعاء، وفقاً لآخر تحديثات المركزي الجزائري، وبلغ 142,88 ديناراً للشراء، أما الجنيه الأسترليني فاستقر عند 159,28 ديناراً للشراء، وفق ما أورده تقرير نشره موقع "العربي الجديد". وكانت العملة الجزائرية قد خسرت أكثر من 4 دنانير أمام

الضغط في ظل استمرار تداعيات جائحة كورونا. وأعلن البنك المركزي، في مطلع فيفري، أن احتياطات النقد من العملات الأجنبية انخفضت إلى 62 مليار دولار في نهاية 2019، مقابل نحو 80 مليار دولار في نهاية 2018 و97 ملياراً في نهاية 2017. وتوقعت الحكومة في ميزانية سنة 2020 تراجع الاحتياطي إلى 40 مليار دولار مع نهاية العام الجاري.

ووجهت الأوساط الاقتصادية انتقادات للحكومات المتعاقبة منذ 2014، بإخضاع سعر صرف الدينار لتعويم الجزئي لإملاءات سياسية إدارية من قبل رئاستي الجمهورية والحكومة، بدلا من تركه للتحركات الاقتصادية وقوى العرض والطلب. ويشير اقتصاديون ومصرفيون إلى أن احتياطات البلاد من النقد الأجنبي، والتي هي بالفعل عند أدنى مستوياتها في أكثر من عامين، ستعرض لمزيد من

## حجزت كمية كبيرة من "السموم" ومبالغ مالية شرطة وهران تطيح بأربع شبكات إجرامية

شبكة إجرامية رابعة مختصة في المتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، النقل والتخزين، أين تم توقيف 05 أشخاص آخرين تتراوح أعمارهم بين 19 و45 سنة، وذلك استغلالا لمعلومات مؤكدة حول نشاط أفراد الشبكة الذين ينشطون في الاتجار غير الشرعي بالمؤثرات العقلية. ويعد استكمال كافة الإجراءات القانونية استصدار إذن بالتفتيش الصادر عن السيد/ وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، كانت النتيجة إيجابية بحجز كمية من المؤثرات العقلية تقدر بـ5010 قرص مهلوس، كانت مخبأة بإحكام داخل مجموعة من المجففات الآلية للمنتجات، ومبلغ مالي من عائدات الترويج يقدر بـ264 مليون سنتيم.

الاختصاص لإحدى الولايات الغربية المجاورة، تم الإطاحة بعناصر شبكة وحجز كمية تقدر بـ56 كلغ و950 غرام من الكيف المعالج، و53592 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، و690 وحدة على شكل حقن صيدلانية، ومبلغ مالي من عائدات المخدرات بالعملة الوطنية يقدر بـ187 مليون سنتيم، ومبلغ 310 أورو من العملة الصعبة، ومركبة ثالثة كانت تستعمل في عملية الماكبة أثناء نقل المخدرات، حجز أيضا 05 غرامات من المخدرات الصلبة الكوكايين، و04 مركبات أخرى يستخدمها أفراد الشبكة للنقل والترويج في نفس السياق، تمكن عناصر الفرقة الجنائية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من الإطاحة

نسخة منه، فإن حيثيات القضية الأولى، جاءت استغلالا لمعلومات مؤكدة، تفيد بوجود شبكة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات على مستوى إقليم ولاية وهران، تم على إثرها توقيف شخصين 02 كانا على متن مركبة، بعد إخضاعها للمراقبة الدقيقة تم ضبط بداخلها وحجز كمية من المخدرات تقدر بـ58 كلغ من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام داخل الصندوق الخلفي للمركبة. التحريات الأولية مكنت من الكشف عن شبكة ثانية ضالعة في القضية مختصة في ترويج المخدرات، ليتم توقيف عناصر هذه الشبكة على متن مركبة ثانية، واستغلالا للمعلومات المتحصل عليها ويعد استصدار إذن بالتفتيش وتمديد

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران في عمليات نوعية من تفكيك عدة شبكات إجرامية منظمة عابرة للحدود مختصة في النقل والتخزين الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وتوقيف 11 شخصا من بينهم مسبوقين قضائيا، وضبط وحجز 115 كلغ من المخدرات ( الكيف المعالج )، و58602 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، و690 وحدة على شكل حقن صيدلانية، ومبلغ مالي من عائدات المتاجرة بالمخدرات، منه بالعملة الوطنية ما يقارب 450 مليون سنتيم، ومبلغ بالعملة الصعبة يقدر بـ310 أورو، إضافة إلى حجز 12 مركبة. وحسب ما أورده بيان صادر عن المديرية العامة للأمن الوطني، تلقت "أخبار اليوم"

أعلنت شركة اتصالات الجزائر أنها ستقوم بتمديد اعتماد كل التدابير المقررة في إطار مكافحة تفشي وباء كورونا Covid-19 وذلك إلى غاية انتهاء فترة الحجر، حسب ما جاء أمس الأربعاء في بيان المؤسسة. وأوضح ذات المصدر أن كافة الزبائن المشتركين في خدمتي Idoom ADSL و Idoom Fibre سيستفيدون من إنترنت مجانية إضافية إلى غاية 6 أيام، مفيدة أن هذا العرض صالح فيما يخص التعيينات باستخدام الدفع الإلكتروني عن طريق بطاقة الذهبية+ أو البطاقة البنكية CIB عبر فضاء الزبون <https://ec.at.dz> أو التطبيق المحمول أو باستخدام بطاقات التغطية عن طريق الاتصال بالرقم 1500 من أي خط هاتفي ثابت أو محمول. وللزيد من المعلومات، تدعو اتصالات الجزائر إلى الاتصال بمصلحة الزبائن على الرقم 12 أو زيارة موقعها الإلكتروني: [www.at.dz](http://www.at.dz)

## تظير تضامنها ومساعدتها لها إيطاليا تعرب عن امتنانها العميق للجزائر

أعرب السفير الإيطالي بالجزائر، باسكال فيريرا يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة عن "امتنانها العميق" للجزائر التي وقفت "إلى جانب إيطاليا" خلال أزمة فيروس كورونا. مشددا على أن البلدين "يوجدانها ماض شري جدا" وتربطهما علاقات ثنائية "ودية وخاصة". وفي رسالة نشرها بمناسبة العيد الوطني لبلده، الذي يحتفل به في 2 جوان من كل عام، أعرب السيد فيريرا عن "امتنان إيطاليا العميق" للشعب الجزائري الكريم الذي وقف بجانبها خلال الفترة الحساسة لوباء كورونا، مذكرا في هذا الصدد بأن إيطاليا تعد من بين البلدان الأولى في العالم التي عانت من عواقب الأزمة الصحية لكوفيد-19. كما أعرب السيد فيريرا عن "امتنانها العميق لشعراء المواطنين الجزائريين الذين ذهبوا في كتم ودون إعلان ذلك إلى السفارة خلال الأزمة الصحية لتقديم مساعدات تتمثل في المواد الأساسية من أجل إرسالها إلى إيطاليا"، مذكرا أيضا بمساعدات الهلال الأحمر الجزائري وهيئات أخرى. واستطرد يقول "إن ننسى أبدا هبة الصداقة والكرامة التي أبان عنها الجزائريون". ليذكر في هذا السياق بالمثل المعروف في لهجة نابولي والذي يقول "الصدق وقت الضيق". وأكد بقوله "إن هذا هو رابط القرابة الحقيقية وليس فقط الجوار. إذ لنا تاريخ مشترك يمتد لثرون من التبادلات والتقاطعات، وغالبا من المعاني المشتركة، لكن، في نفس الوقت، تلمنه لخطوات النهضة العظيمة"، واصفا البلدين اللذين سيوجدانها ماض شري جدا "بأنهما "بوابتا أوروبا وإفريقيا".

## شركة اتصالات الجزائر: تمديد اعتماد كل التدابير إلى غاية انتهاء فترة الحجر

أعلنت شركة اتصالات الجزائر أنها ستقوم بتمديد اعتماد كل التدابير المقررة في إطار مكافحة تفشي وباء كورونا Covid-19 وذلك إلى غاية انتهاء فترة الحجر، حسب ما جاء أمس الأربعاء في بيان المؤسسة. وأوضح ذات المصدر أن كافة الزبائن المشتركين في خدمتي Idoom ADSL و Idoom Fibre سيستفيدون من إنترنت مجانية إضافية إلى غاية 6 أيام، مفيدة أن هذا العرض صالح فيما يخص التعيينات باستخدام الدفع الإلكتروني عن طريق بطاقة الذهبية+ أو البطاقة البنكية CIB عبر فضاء الزبون <https://ec.at.dz> أو التطبيق المحمول أو باستخدام بطاقات التغطية عن طريق الاتصال بالرقم 1500 من أي خط هاتفي ثابت أو محمول. وللزيد من المعلومات، تدعو اتصالات الجزائر إلى الاتصال بمصلحة الزبائن على الرقم 12 أو زيارة موقعها الإلكتروني: [www.at.dz](http://www.at.dz)

## المؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهران تعافى 210 أشخاص منذ بداية الوباء

بلغ عدد المتعافين من فيروس كوفيد-19 الذين غادروا المؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" لوهران 210 شخصا منذ بداية الوباء بعد مغادرة أكثر من 90 شخصا المستشفى الأسبوع الماضي بعد شفائهم، حسب ما علم أمس الأربعاء من خلية الإعلام والاتصال لهذه المؤسسة الصحية. وغادر ما يقرب من 90 شخصا تماثلوا للشفاء المؤسسة الاستشفائية المذكورة ما بين ثاني أيام العيد ويوم الأحد الماضي بعد أن كانت نتائج تحاليلهم سلبية لكوفيد-19. وفقا للمصدر ذاته.

وقد كان هؤلاء الأشخاص يتعالجون ببروتوكول هيدروكسي كلوروكين، الذي أقرته وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. من جهة أخرى ذكر ذات المصدر أن مصالحي جراحة القلب وجراحة العظام اللتين كانتا مخصصتين للتكفل بمرضى كوفيد-19 استأنفتا نشاطاتهما بشكل عادي بعد تسريح كل المرضى الذين كانوا متواجدين على مستواهما والذين تعافوا تماما من الفيروس. ويتم حاليا التكفل بالمصابين بالكوفيد-19 بكل من مصالحي الأمراض الصدرية وجراحة الأذن الأنف والحنجرة والطب الداخلي وأمراض الجهاز الهضمي ومصلحة الانعاش الطبي إضافة إلى القضاء التخصصي بمصلحة أمراض النساء والتوليد بعد تقليص مؤخرا عدد المصالح التي تستقبل مرضى فيروس كورونا من 10 إلى 5 مصالحي.

## تكسر أسعار اللحوم البيضاء: تسويق 29 ألف قنطار في رمضان

أكد الرئيس المدير العام للديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن (أوناب)، محمد بطراوي أمس الأربعاء أن الديوان تمكن من تسويق نحو 29 ألف قنطار من اللحوم البيضاء خلال شهر رمضان الماضي بسعر لا يتجاوز 250 دج للكيلوغرام الواحد. وأضاف السيد بطراوي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن الديوان يحوز حاليا على مخزونات كافية من اللحوم البيضاء تقدر بحوالي 44 ألف قنطار سيتم الافراج عن كميات منها بشكل تدريجي لتأمين الأسواق للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن. وأوضح السيد بطراوي أنه تم تخصيص 61 نقطة بيع على مستوى 23 ولاية بما فيها الجزائر العاصمة والبلدية ووهران وعناية وقسنطينة وتلمسان ومستغانم وغرداية وسیدی بعلباس. كما تم استحداث نقاط مماثلة لتسويق اللحوم البيضاء بولايات الجنوب على غرار ادرار واليزي والنيمة وغرداية، بيزر المسؤول. وذكر السيد بطراوي أنه وفي إطار الإجراءات المتخذة للوقاية من تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) والحجر الصحي المفروض، تم استحداث في شهر رمضان نقاط بيع متنقلة عن طريق شاحنات تبريد تجوب الأحياء السكنية في مختلف مناطق القطر الوطني لتسويق اللحوم البيضاء للمواطنين بأسعار تنافسية.

## بالتنسيق مع مصالح الجمارك

## الجيش يحجز 16 قنطاراً من الكيف باليزي والنعام

بالناحية العسكرية الثالثة. كما أوقف عناصر الدرك الوطني، بكل من الوادي ويسكرة بالناحية العسكرية الرابعة، 04 أشخاص وحجزوا 29587 وحدة من مختلف المشروبات". من جهة أخرى، أوقفت مفرز للجنش الوطني الشعبي خلال عمليات متفرقة بكل من تمنراست وبرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، 09 أشخاص وحجزت شاحنتين (02) و04 مركبات رباعية الدفع محملة بـ4,5 طن من المواد الغذائية و35600 لتر من الوقود، و05 طن من مادة الإسمنت الموجهة للتهريب، في حين أحبط حرس السواحل محاولتي هجرة غير شرعية لـ 23 شخصا كانوا على متن قاربين تقليديي الصنع بكل من القالة وبني صاف".

الكيف المعالج تقدر بـ11 قنطارا و05 كيلوغراما، وذلك إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة الدبداب بولاية إليزي بالناحية العسكرية الرابعة، فيما ضبط حراس الحدود خلال دورية بحث قرب بلدية جنين بورزق، ولاية النعام بالناحية العسكرية الثانية، كمية كبيرة أخرى من الكيف المعالج تقدر بـ50 قناطر و08 كيلوغرامات". في سياق متصل، أوقفت مفرزة للجنش الوطني الشعبي بعين تموشنت بالناحية العسكرية الثانية، "04 تجار مخدرات بحوزتهم 25 كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما أوقفت مفرزة مشتركة للجنش الوطني الشعبي تجاري (02) مخدرات كانا على متن مركبة نفعية محملة بـ5908 قرص مهلوس ببني ونيف، ولاية بشار

حجزت مفرزة مشتركة للجنش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الجمارك، يوم الثلاثاء باليزي، مركبتين (02) محملتين بكمية ضخمة من الكيف المعالج تقدر بـ11 قنطارا و50 كيلوغراما، فيما ضبط حراس الحدود بالنعام كمية كبيرة أخرى من الكيف المعالج تقدر بـ5 قناطر و8 كلغ، حسب ما أورده أمس الأربعاء بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان الذي تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه أنه "في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة وفي سياق الجهود الحثيثة الهادفة لصد ظاهرة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، حجزت مفرزة مشتركة للجنش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الجمارك، يوم 02 جوان 2020، مركبتين (02) محملتين بكمية ضخمة من

## تعد التجربة الأولى وطنيا

## جامعة المسيلة تنظم أبوابا مفتوحة عن بُعد لتلاميذ الثانويات

تلاميذ الثانويات من متابعة الجريات المنقولة عبر هواتفهم وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم. وهي تسمح لتلاميذ الثانوية ممارسة حقوقهم المتمثلة في الحصول على المعلومة المرتبطة بمستقبلهم وتسمح كذلك لعائلاتهم المشاركة في اختيار تخصصات أبنائهم بكل أريحية وتيسير. للإشارة فإن عدد التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا خلال الموسم الدراسي الحالي يقرب من 20 ألف مترشح بين نظاميين وأحرار موزعين عبر 76 ثانوية.

فكرة دقيقة لهم حول ماهية الجامعة التي تمثل المرحلة التالية لطريقهم في تحصيل المعرفة. وأشار البروفيسور كمال بدراي إلى أن الأبواب المفتوحة تتم بالتعاون مع مديرية التربية والتي تدخل في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي ومساهماتها في تنمية الولاية. ويضيف الدكتور الهاشمي بن واضح نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون. فان جامعة المسيلة تسعى لتنظيم هذه الأبواب المفتوحة خلال ساعات الحجر حتى تتمكن عائلات

نظمت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الأبواب المفتوحة عن بعد لفائدة تلاميذ الثانويات من خلال استعمال المنصات التعاونية للمؤسسة والتي نشطها عمداء الكليات ومدراء المعاهد. وتعد هذه المبادرة التجربة الأولى وطنيا بالنظر للظروف التي تمر بها بلادنا في ظل انتشار وباء فيروس كورونا وما ألمته ظروف الحجر المنزلي والصحي. وحسب البروفيسور كمال بدراي مدير جامعة المسيلة فإن الأبواب المفتوحة من شأنها التوضيح لطلبة الأقسام النهائية بمرحلة الثانوية وتقديم

## المجاهدة عقيلة وارد في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله، يوم الاثنين المجاهدة عقيلة عبد المومن وارد عن عمر ناهز 84 سنة بعد حياة حافلة بالعطاء والتضحيات حسب ما علم لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق. وكانت الفقيدة المولودة بتاريخ 22 أوت 1936 بقسنطينة، قامت الفقيدة رفقة شقيقها نور الدين بالقيام بالخدمة الإسلامية متشعبة بالروح الوطنية، حيث كان لوالدها الفضل الكبير في غرس المبادئ النضالية في وجدانها بحكم وظيفته كقنابي مع اندلاع الثورة التحريرية المظفرة سنة 1954. بدأت المجاهدة عقيلة عبد المومن وارد بالنشاط السري من خلال نقل الوثائق والأسلحة. وفي ما بين 1956، قامت الفقيدة رفقة شقيقها نور الدين بطبع وتوزيع بيان جبهة التحرير الوطني الذي دعا الطلبة الجزائريين إلى وقف الدراسة يوم 19 ماي 1956 والاتحاق بصوف الثورة. وفي جوان 1957، انتقلت المجاهدة رفقة عائلتها إلى باريس، لتلتحق مباشرة بفيديالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا كعناصر اتصال، حيث عملت على نقل الوثائق والأسلحة وجمع الاشتراكات لدى المغتربين الجزائريين وكذا توزيع ونقل المناشير من باريس إلى لاهوتين بلو. إلى جانب ربط الاتصال مع المناضلين بالولاية السابعة التاريخية. كما شاركت في التنظيم لاستفتاء تقرير المصير بفرنسا.

بعد الاستقلال، ساهمت المجاهدة عقيلة عبد المومن وارد وبشكل كبير في مرحلة إعادة البناء والتشييد. وأمام هذا الصاب الجليل، توجه وزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زيتوني إلى أسرة الفقيدة وإلى رفاقها في الجهاد، بأصدق التعازي وأخلص المواساة، ساللا المولى جلت قدرته أن يتعمد روح الفقيدة بوسع الرحمة والرضوان ويسكنها فراديس الجنان مع عباده الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهلها ورفاقها جميل الصبر والسلوان.



## إجراءات التصدي لوباء كورونا خلال ماي؛

## الشرطة سجلت 1093 مخالفة تتعلق بعدم احترام التباعد الصحي

سجلت المديرية العامة للأمن الوطني جملة من المخروقات التي لا تتماشى والإجراءات الوقائية التي أقرتها السلطات الوصية إجابة فيروس كورونا، وهو ما جعل مصالح الشرطة تكثف من الخرجات الميدانية على مستوى اقليم الاختصاص لوضع الأشخاص الذين لا يحترمون الإجراءات الوقائية أمام الواقع بقوة القانون لتضادي تشي وباء كورونا الذي بات أولوية أولويات السلطات العليا التي سخرت كافة الوسائل لكبح الوباء القاتل. ■ ي. تيشات



## تحرير 11 ألف مخالفة منذ مارس بوهرا

قامت مصالح الأمن الوطني خلال فترة الحجر الصحي لشهر ماي المنصرم بمراقبة 225591 شخص، مع تسجيل 1093 مخالفة تتعلق بعدم احترام التباعد الصحي المفروض في إطار إجراءات التصدي لوباء كورونا، حسب ما أفادت به أمس الأربعاء المديرية العامة للأمن الوطني في بيان تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه.

وأشارت المديرية إلى أنه وفي إطار تطبيق إجراءات الحجر الصحي للتصدي لوباء كورونا، سجلت مصالح الشرطة على المستوى الوطني مراقبة 225591 شخص و120409 مركبة، وضعت 18113 منها بالمحشر نتيجة وجودها في حالة مخالفة، كما تم، خلال نفس الفترة، إخضاع 10616 دراجة نارية، وضع 5412 منها بالمحشر، أما بخصوص مواصلة عمليات التطهير وتعقيم الشوارع والساحات العمومية، فقد سجلت ذات المصالح 476 عملية ضمن إقليم الاختصاص.

وتؤكد المديرية العامة للأمن الوطني على أن مصالح الشرطة تبقى ساهرة على أمن المواطن وحماية الممتلكات والحفاظ على الصحة العامة وتطبيق التنظيم المتعلق بإجراءات الحجر الصحي وأحكام اللوائح التنظيمية المرتبطة بالوقاية والحد من فيروس كورونا، كما تدعو، في هذا الإطار،

مستعملي الطريق إلى توخي الحيطة والحذر، مع التنكير بأرقامها الخضراء: (1548) وخط النجدة (17) لتلقي البلاغات 24/24 ساعة.

وتأتي هذه الجهود المبذولة من قبل مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران بفضل المخطط الأمني الذي سطرته بالتنسيق مع مختلف المصالح على غرار المصلحة الولائية للشرطة القضائية والمصلحة الولائية للأمن العمومي وأمن الدوائر، كما

قامت ذات المصالح مؤخرا بعدة مبادرات تضامنية بتوزيع 5 آلاف كمامة على المواطنين للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) إلى جانب حملات تحسيسية حول ضرورة احترام الحجر الصحي.

تحويل 153 مركبة للمحشر بيومرداس في إطار التدابير الأمنية المتخذة من طرف الفرق العاملة ميدانيا بمختلف تشكيلاتها العملية التابعة لأمن ولاية بومرداس، للوقوف على مدى تطبيق فرض الحجر الجزئي بالولاية وهذا حفاظا

## تتمثل في وسائل موجهة للوقاية والتعقيم

## مستشفى بوفاريك يتلقى هبة من الهلال الأحمر

إلى أن هذه الهبة تحمل رمزية كبيرة لكونها تأتي نظير الجهود الكبيرة التي بذلها أطباء وشبه طبي لهذه المؤسسة الاستشفائية التي كانت قد استقبلت أولى حالات الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي شكل في حد ذاته، تحديا كبيرا رفعوه بكل شجاعة ومهنية، كما تعد هذا المبادرة أيضا اعترافا بمن كانوا ولا يزالون في الصفوف الأمامية لمجابهة هذه الجائحة. ■ ي. تيشات

وبهذا الخصوص، أوضح ممثل الهلال الأحمر الجزائري محفوظ بلحوت أن هذه الهبة تندرج ضمن المبادرات التضامنية التي باشرتها المنظمة منذ بداية تفشي وباء كورونا بالتعاون مع العديد من الشركاء، من أجل مساعدة الأطقم الطبية والسكان في مواجهة الفيروس من خلال تعزيز سبل الوقاية منه، كما أشارت المكلفة بمكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر وهيبه سكاني،

تلقي مستشفى بوفاريك بولاية البلدة هبة من الهلال الأحمر الجزائري وصندوق الأمم المتحدة للسكان تتمثل في وسائل موجهة للوقاية والتعقيم في إطار التصدي لوباء كورونا، حيث خصصت هذه الهبة تحديدا للأطباء وشبه الطبيين العاملين بمصلحة النساء والتوليد بمستشفى بوفاريك، لتزويدهم بأقنعة واقية وقفازات طبية إلى غير ذلك من وسائل الوقاية بالإضافة إلى محاليل التعقيم.

## الجزائر العاصمة

## وفاة شخصين في حادثي مرور



وأضاف ذات المتحدث أن الحادث المميت الثاني سُجل أمس أيضا على الساعة 9 صباحا و42 د بالمنطقة الصناعية الروبية على مستوى الميناء الجاف لما تسبب سائق شاحنة ذات مقطورة في وفاة سائق يبلغ 38 سنة كان موجودا وراء الشاحنة في تلك اللحظة دون أن ينتبه له ما أدى إلى دهسه أين لفظ أنفاسه جراء إصابته بالبلغة ليمت نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الروبية.

## رقم أخضر لمرافقة وإعانة مواطني العاصمة

أعلنت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، لولاية الجزائر العاصمة عن تخصيص رقم أخضر للمواطنين من أجل

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية الجزائر صبيحة أمس الأربعاء حادثين منفصلين أسفرا عن وفاة شخصين بكل من بلديتي تسالة المرجة والروبية، حسبما علم من المكلف بالإعلام لدى هذه الهيئة العمومية الملازم أول خالد بن خلف الله الذي أوضح أن الحادث الأول وقع الأربعاء على الساعة 8 صباحا و42 دقيقة على مستوى الطريق السريع الرابط بين البلدة والجزائر العاصمة وبالضبط بمحول تسالة المرجة، عند اصطدام سيارة بشخص كان على متن دراجة هوائية ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة أدت إلى وفاته بعين المكان لتنتقل جثته من طرف أعوان الحماية المدنية نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الدويرة.

## بسكرة

## هالك 4 أشخاص وإصابة آخر بجروح في حادث سير

حفظ الجثث بمستشفى زيوشي محمد بطولقة، فيما تم إجلاء الجريح نحو ذات المؤسسة لتلقي العلاج، يضيف ذات المصدر الذي أشار أن فتحت تحقيقا لتحديد أسباب وظروف الحادث بدقة.

أصيب سائق الشاحنة ذات المقطورة بجروح متعددة، بالإضافة إلى تحطم كلي للسيارة ومقدمتي الشاحنتين مثلما أوضحه ذات المصدر. وتم نقل جثامين الضحايا على متن سيارات إسعاف تابعة لوحدات الحماية المدنية نحو مصلحة

فوغالة بالمنطقة المسماة "الجر" نجم عن اصطدام بين شاحنتين إحداهما ذات مقطورة وسيارة سياحية. وقد أسفر الحادث عن وفاة أربعة أشخاص (رجل وامرأة كانا على متن السيارة السياحية) وشخصين آخرين على متن الشاحنة فيما

هلك أربعة أشخاص وأصيب آخر بجروح في حادث سير وقع ببلدية فوغالة بولاية بسكرة، حسبما أفادت به مصالح الحماية المدنية التي أشارت أن الحادث الذي كان مسرحا له الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين ولايتي بسكرة والمسيلا مرورا ببلدية

## متفرقات

## بلدية سيدي مخلوف بالأغواط استلام مطعم مدرسي وملعب لمشوش

استلم قطاع التربية بولاية الأغواط مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية الشهيد "غويرق سي علي"، وملعب لمشوش ببلدية سيدي مخلوف بشمال عاصمة الولاية، حسب ما علم أمس الأربعاء من مصالح الولاية التي أوضحت أن هذه العملية تندرج في إطار جهود الدولة للتكفل بإنشغال سكان مناطق الظل، حيث سيسمح المطعم المدرسي الجديد الذي تطلب غلطا ماليا بقيمة 94 مليون دج مع الدخول الدراسي القادم بضممان تزويد التلاميذ بوجبات ساخنة كاملة، فيما يأتي إنجاز الملعب المشوش اصناعيا بتكلفة 6 ملايين دج والذي يترقب على مساحة 800 متر مربع تلبية لتطلعات الأطفال والشباب بهذه المنطقة من خلال توفير منشآت جوارية تكون متنفسا لهم لممارسة الرياضة والتسليّة.

كما جرى ضمن ذات المسعى تهيئة الطرقات والمسالك المؤدية إلى ذات المدرسة والتي تربطها بمختلف التجامع السكنية بالمنطقة، إضافة إلى توفير حافلة لتقل المدرسي التي ستضمّن التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة في ظروف مريحة، مثلما جرى توضيحه.

## غرداية

## قتيل وجريح في حادث مرور

لقي صاحب دراجة نارية حتفه ومرافقه بجروح خطيرة في حادث مرور وقع ليلة الثلاثاء إلى الأربعة بمنطقة حاسي القارة الواقعة على بعد مسافة 270 كلم جنوب عاصمة ولاية غرداية، حسبما استفيد من مصالح الحماية المدنية التي أفادت أن الحادث وقع عندما فقد السائق تحكّمه في دراجته النارية قبل اصطدامه العنيف بعمود كهرباء مما أدى إلى وفاته على الفور فيما أصيب مرافقه بجروح بليغة. ونقلت جثة الضحية (23 سنة) من قبل أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد شعباني بالمنطقة القريبة من موقع الحادث والتي أجلى إليها أيضا الجريح (18 سنة).

## تيارت

## وفاة شخص في حادث مرور

توفي شخص وأصيب اثنان آخرا بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع صبيحة أمس الأربعاء بولاية تيارت، وهو ما فادت به مصالح الحماية المدنية التي أشارت أن الحادث وقع في الطريق الإحتياقي المؤدي إلى مستشفى الأمومة والطفولة في حدود الساعة السابعة ونصف، حيث اصطدمت سيارة من نوع "رونو اكسبريس" كان على متنها ثلاثة أشخاص بشجرة لعدم التحكم السائق بها، مما أدى إلى وفاة شخص يبلغ من العمر 53 سنة بعين المكان وإصابة شخصين بجروح خطيرة تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

## الشلف

## العثور على شاب مشنوق

تم العثور بمنطقة سيدي عكاشة بولاية الشلف على جثة شاب يبلغ من العمر 36 سنة، وهو ما أفادت به مصالح الحماية المدنية التي أوضحت بأنه الشاب وجد مشنوقا بواسطة حبل في شجرة بمنطقة فليته ببلدية سيدي عكاشة وتم تحويله مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بتنس، مضيفا ذات المصدر أن الضحية ينحدر من حي 330 مسكن لذات البلدية، وتبقى الأسباب مجهولة في انتظار التحقيق الذي فتحته المصالح المختصة لمعرفة ظروف وملابسات هذا الحادث.

## بومرداس

## الشرطة توعي المواطنين بمخاطر النقل إلى الشواطئ

في إطار مواصلة تطبيق الإجراءات الأمنية الوقائية الاحترازية المتخذة من طرف مصالح أمن ولاية بومرداس، قام عناصر فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بالمصلحة الولائية للأمن العمومي، رفقة إدارات خلية الإتصال والعلاقات العامة، بتنظيم خرجات أمنية جوارية استهدفت المواطنين من مختلف شرائح المجتمع وهذا على مستوى واجهة البحر ببومرداس حيث تم تقديم لهم جملة من النصائح الأمنية المتعلقة بالتنظيمات الإدارية الواجب تطبيقها وعدم المقامرة حاليا بالتردد على الشواطئ رفقة أبنائهم الصغار لغرض السباحة، خاصة في ظل انتشار وباء فيروس كورونا ومع تفشي الحجر الصحي بالولاية، كما تم استهداف أصحاب المحلات التجارية الواقعة بواجهة البحر بالترامية اتخاذ تدابير الوقاية الصحية مع الزبائن بالإضافة إلى تخصيص وتوعية مستعملي الطرقات من فئة سواق المركبات بوجوب عدم التنقل رفقة عائلاتهم إلى الشاطئ في الظروف الحالية وهذا لحماية لهم ولأبنائهم من كل الأخطار. ■ ي. تيشات

## ضبط 2880 قرص مهلوس بموزاية

على إثر معلومات وردت إلى عناصر الشرطة التابعين لمن دائرة موزاية بأمن ولاية البلدية مضادها وجود شخص يقوم بالتجارة في المؤثرات العقلية باحدي على مستوى مدينة موزاية، تم فتح تحقيق في الموضوع اسفر على تحديد هوية المشتبه فيه، وبعد إعداد خطة ميدانية محكمة تم إيقافه رفقة مرافقه على متن مركبة سياحية في حالة تلبس، حيث أسفرت العملية على ضبط كمية معتبرة من المؤثرات العقلية والمتمثلة في 48 حزمة بمجموع 2880 قرص، وكذا مبلغ مالي يقدر بـ 41000 دج بعد من عائدات بيع الأقراص ذات المؤثرات العقلية. وتم تقديم المشتبه فيها أمام العدالة. ■ ب. حنان

## لإعلاناتكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم

www.akhbaralyoum.dz.com

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02 -  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية قسنطينة  
مديرية الأشغال العمومية لولاية قسنطينة  
NIF:408015000025094

## طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا

تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية قسنطينة عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا قصد انجاز الأشغال التالية :  
OPERATION N° NK 5.521.2.262.125.12.02

الجزائر مشاين بآبوتيتين على الطريق الوطني 20 من ن ك 500+20 ون ك 21+000

الأشغال تتكون من حصتين ويتم انجازها بولاية قسنطينة.

بإمكان المؤسسات المؤهلة في ميدان الأشغال العمومية أو الموارد المالية سارية المفعول صنف أربعة (04) وأكثر المهتمة بهذا الطلب عروض وطني سحب دفتر الشروط ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في (ن.ر.ص.م.ع) أو الجرائد الوطنية من مديرية العمومية لولاية قسنطينة مكتب المناقصات، الطابق الأرضي، الكائن مقرها كالتالي :

## مديرية الأشغال العمومية لقسنطينة

07 نهج ريموند بيشار

الهاتف: 031.93.23.10 و 031.92.97.18 - الفاكس 031.91.11.21

يُدخلى على المتماهدين الالتزام بالشروط والمعايير المطلوبة في دفتر الشروط

و على العروض ان تقدم على شكل حصص متفرقة.

يُدخلى ان تكون العروض مصحوبة بالوثائق القانونية المنصوص عليها في دفتر الشروط تقدم العروض في ظرف يتضمن ثلاثة اطرافه متفرقة ومغلقة.

## الظرف الأول يحيل

## ملف الترشح

- 1- تصريح بالترشح مماثلة للنموذج المرفق مملوء، ممضي و مؤرخ.
- 2- تصريح بالزامة مماثلة للنموذج المرفق مملوء، ممضي و مؤرخ.
- 3- القانون الأساسي للمؤسسة بالنسبة للأشخاص المعنوية.
- 4- شهادة السوابق الحالية رقم 03 للمتقدم أو المسير(أسلية) سارية المفعول.
- 5- شهادة التأهيل و التصنيف المهني الأشغال العمومية أو الموارد المالية صنف 04 وأكثر. سارية المفعول
- 6- نسخة من السجل التجاري مصدق عليها من المركز الوطني للسجل التجاري (C.N.R.C) سارية المفعول.
- 7- شهادة أداء المستحقات (CACOBATH-CASNOS-CNAS) سارية المفعول.
- 8- رقم التعريف الجبائي (NIF).
- 9- شهادة عدم الخضوع للضريبة تحمل عبارة غير مسجل في البطاقة الوطنية للضمان (L'extrait de rôle).
- 10- شهادة الإيداع القانوني للحسابات الاجتماعية للشركات التجارية مع شخصية قانونية بموجب القانون الجزائري لسنة 2018.
- 11- الحواصل و المراجع البنكية للسنوات الثلاثة الأخيرة مؤشر عليها من طرف مصانع الضرائب و مصدق عليها من قبل محافظ الحسابات.
- 12- شهادات حسن الانتساب لصندوق التأمينات الاجتماعية للموارد البشرية المخصصة لا نجاز المشروع مصدق عليها. (مرفقة إلزاميا بـ CNAS).
- 13- شهادة حسن الانجاز و التنفيذ للأشغال من نفس الطبيعة مسلمة من طرف رب العمل 03 شهادات على الاقل مع تحديد المسافة المنجزة (ML).
- 14- قائمة مفصلة للعداد المخصص لانجاز المشروع مرفقة إلزاميا بالبطاقات الرمانية للمركبات (أو وصل الإيداع) و محضر خبير للعداد غير المتكفل.
- 15- مذكرة اتفاق في حالة المجموعة ممضية و مخطومة.

## الظرف الثاني يحيل

## العروض التقني

- 1- تصريح بالاكتمال مملوء، ممضي و مؤرخ.
- 2- التطلعات الموجهة للمعارضين ممضية و مؤرخ.
- 3- مذكرة تقنية تبريرية ممضي و مؤرخ.
- 4- كل وثيقة تسمح بتقديم العرض التقني تطبيقا لإحكام المادة 78 من المرسوم.

## الظرف الثالث يحيل

## العروض المالي

- 1- رسالة العرض مملوءة، ممضية و مؤرخة.
- 2- جدول الأسعار الإحدية مملوء مؤرخ ممضي و مؤرخة.
- 3- الكفف الكسي و التقديري مملوء، ممضي و مؤرخ.
- 4- الحصيلة الإجمالية مملوء، ممضي و مؤرخ.

يجب ان توضع الثلثة اطرفه في ظرف خارجي مجهولا لا يحمل إلا الصلابة التالية:

## مديرية الأشغال العمومية لولاية قسنطينة

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا.

OPERATION N° NK 5.521.2.262.125.12.02

الجزائر مشاين بآبوتيتين على الطريق الوطني 20 من ن ك 500+20 ون ك 21+000

« ظرف لا يفتح » (مع ذكر رقم الإعلان المنقصة على الظرف)

- مدة تحضير العروض محددة بخمسة عشرة (21) يوم، ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في (ن.ر.ص.م.ع) أو الجرائد الوطنية

- إيداع العروض يتم في آخر يوم تحضير العروض من الساعة الثامنة (08 سا00) إلى غاية الحادية عشر (11 سا00) بمديرية الأشغال العمومية لولاية قسنطينة.

- فتح العروض التقنية و المالية يكون في نفس يوم إيداع العروض ابتداء من الساعة (11 سا00) صباحا في جلسة علانية بمقر مديرية الأشغال العمومية لولاية قسنطينة، الطابق الثاني، اذا ما صادف يوم إيداع العروض يوم عطلة أو يوم راحة قانوني فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

- مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العروض زائد (3) أشهر ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEP 2025002103

أخبار اليوم: 04/06/2020

## بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخبزينة: 13737 - 397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات الميمنة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40



## من هو جورج فلويد الذي أشعل موته أمريكا؟

يوسف الأمريكي من أصل إفريقي جورج فلويد - الذي قتلته أثناء عملية اعتقاله ضابط الشرطة الأبيض ديريك شوفين - بأنه "عملاق لطيف". ويقول موقع "إل سي إي" إن معارف فلويد، البالغ من العمر 46 عاماً، والذي مات اختناقاً تحت ركبته ضابط الشرطة وهو يصرخ طالباً السماح له بالتنفس، يصفونه بأنه كان رياضياً بارعاً في شبابه، ويقولون إنه أب لطفلين وكان يبحث عن حياة جديدة، ولكنه قُتل ووجهه إلى الأرض أثناء اعتقاله في مينيابوليس، قبل أن يعتقل قاتله وتوجه إليه تهمة القتل الخطأ ويضلل ضمن أربعة ضباط شرطة. وقال الموقع إن وفاة جورج فلويد تسببت منذ ذلك الحين بضجة كبيرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، مع انتشار المظاهرات التي تدعو إلى إصلاح الشرطة التي ترتكبها على خلفية عنصرية في العديد من المدن، ولا سيما نيويورك وواشنطن وأوكلاهوما.

### رياضي واعد

وبحسب الموقع فإنه وقبل أن يقتل بشكل مأساوي خلال هذا الاعتقال في مينيابوليس، عاش جورج فلويد المولود في ساوث كارولينا، جزءاً كبيراً من حياته في هيوستن بتكساس، حيث برع في كرة القدم الأمريكية وكرة السلة التي لعبها مع صديقه القديم، ونجم الدوري الأمريكي للمحترفين ستيفن جاكسون. وقال جاكسون -في تسجيل مضمع بعاطفة جياشة على إنستغرام- "لقد كنا نسمى التوام"، وأضاف "كان يسعى لتغيير حياته"، وانتقل إلى مينيسوتا للعمل من أجل إعالة أطفاله، قبل أن يضيف "كان صديقي يفعل كل شيء بشكل صحيح وقتلوه". وكان فلويد -وفقاً لوسائل الإعلام الأمريكية- أياً لطفلين، وصفته والدتهما روكسي واشتنن بأنه أب مخلص وأوضحت أن سمن يراه يظن أنه عتيق لأنه كان طويلًا جدًا، لكنه كان شخصاً محبوباً". وبالإضافة إلى مواهبه الرياضية، كان فلويد وجهاً في عالم الموسيقى في هيوستن، ضمن مجموعة من مشهد الراب بالمدينة في التسعينيات.

### الضحية وقاتله زميلان

وفي مينيابوليس، حيث استقر في عام 2018، عمل "العلاق" -الذي كان طوله مترين- في البداية سائق شاحنة ثم حارس أمن في مطعم، قبل الحجر الصحي الذي كلفه وظيفته. وقال الموقع إن فلويد عمل أيضاً كحارس أمني في شوفين الذي كان أيضاً حارس أمن في المنشأة. وقال أندريا جينكينز، نائب رئيس مجلس مدينة مينيابوليس لشبكة "سي إن إن" إن "كليهما كان حارس أمن في هذا المطعم. لذا كان الضابط شوفين يعرف جورج. لقد كانا زميلين لفترة طويلة". ويقتول جورج فلويد، صديق طفولة فلويد، أن ذكر أنه كان يقول إنه يريد التأثير في العالم، أما شقيقه فيلنوب فلويد فعلق على مقتل أخيه قائلاً: "كل الناس يحبون أخي. إنه عملاق لطيف، ولا يؤدي أحداً".

بدورها، قالت شقيقته بريدجيت فلويد بمرارة، "هذا بالضبط ما فعلوه. لقد قتلوا أخي. كان يبكي طالباً المساعدة". في حين وصفته إحدى صديقاته بأنه "لم يكن سوى ملاك، لقد شوهناه وقتلناه"، حسب تعبيرها.

## الكونغو الديمقراطية تعلن عن نفش جديد لوباء إيبولا

أعلن وزير الصحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إيبيني لونغوندو، عن "نفش جديد لوباء إيبولا" في شمال غربي البلاد. وقال الوزير في مؤتمر صحافي، "توفي أربعة أشخاص" بإيبولا في البلاد.

ووسجعت الوفيات الأربع في حي في مينانداكا، مركز مقاطعة إكواتور على بعد حوالي 600 كلم شمال العاصمة كينشاسا. ويربط بين المدينتين نهر الكونغو ويستغرق الإبحار بينهما أسبوعاً.

وأضاف، "المعهد الوطني لأبحاث الطبي الحيوي أكد لي للتو أن العينات التي أخذت من منطقة مينانداكا إيجابية لجهة الإصابة بمرض فيروس إيبولا". وتابع، "استرسل إليهم بسرعة كبيرة اللقاح والأدوية أيضاً، مشيراً إلى أنه يمتزم التوجه إلى المكان نهاية الأسبوع. وسبق أن شهدت مقاطعة إكواتور انتشاراً لوباء إيبولا بين ماي وجويلية 2018 (54 إصابة) توزعت بين 33 وفاة و21 ناجياً).

## صدامات في باريس في مظاهرة ضد عنف الشرطة

اندلعت صدامات تيل الثلاثاء في باريس على هامش مظاهرة محظورة شارك فيها حوالي 20 ألف شخص تلا احتجاج على عنف الشرطة الفرنسية ونظمت بمبادرة من أقارب شاب أسود قتل أثناء توقيفه في 2016. وعلى الرغم من أن السلطات حظرت هذه المظاهرة بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد إلا أن المتظاهرين أصروا على إجرائها للتنديد بعنف الشرطة، في احتجاج يندرج في سياق ما تشهده الولايات المتحدة منذ أسبوع من تظاهرات عنيفة وأعمال شغب احتجاجاً على مقتل المواطن الأسود جورج فلويد اختناقاً تحت ركبته شرطي أبيض في مدينة مينيابوليس الأمريكية.

وعلى هامش المظاهرة التي جرت أمام مقر المحكمة في شمال شرق باريس دارت صدامات بين قوات الأمن وجمع من المحتجين تخللها إلقاء مقذوفات وإقامة حواجز ومنازعة واستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع. وخلال المظاهرة ألقى آسا تراوري شقيقة آداما تراوري، الشاب الأسود الذي قتل أثناء توقيفه في العاصمة الفرنسية في 2016، كلمة خاطبت فيها المتظاهرين بالقول "اليوم، عندما نناضل من أجل جورج فلويد، نناضل من أجل آداما تراوري". ورد المتظاهرون بالقول "ثورة" و"الجميع يكرهون الشرطة". ورفع المتظاهرون لافتات كتب على بعضها بالإنجليزية "حياة السود قيمة" وبالفرنسية "صمت-اختناق" و"فلنضع حداً لاستعمار الشرطة". وقدرت الشرطة أعداد المتظاهرين في باريس بحوالي 20 ألف شخص.



ألفا و555 شخصاً منذ ظهوره في الصين في ديسمبر الماضي. وسجلت رسمياً أكثر من ستة ملايين و280 ألف إصابة في 196 بلداً ومنطقة منذ بدء تفشي الجائحة، تعافى منها مليونان و648 ألف شخص على الأقل.

وحتى الثلاثاء، بلغ إجمالي عدد المصابين بفيروس كورونا في إندونيسيا 26 ألفاً و940 شخصاً، توفي منهم 1641، وتعافى 7 آلاف و637 وفق موقع وورلد ميتر. وعلى الصعيد العالمي، أدى فيروس كورونا المستجد بحياة ما لا يقل عن 375

## البيت الأبيض محاصر وترامب يستنجد بالجيش

# أمريكا تغلي بنار الغضب

وحذر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب في بيان من أن دور الجيش في تطبيق القانون الأمريكي المحلي محدود بموجب القانون، وقال النائب آدم شيف إنه لا يجب استخدام الجيش في انتهاك لتلك الحدود مشيراً إلى أن ترامب على ما يبدو لا يفهم هذه الفرضية الأساسية.

وأعرب شيف عن قلقه بشأن حكم ترامب الأوتوقراطي الذي يؤثر على حكم القيادة العسكرية. وفي إجراء منفصل، قام ترامب بهدوء في وقت سابق بإضفاء الطابع الفيدرالي على منطقة الحرس الوطني في مقاطعة كولومبيا، وهي أول قوات انتشرت رداً على اندلاع الاحتجاجات الوطنية استجابة لمقتل جورج فلويد.

ولا تخضع قوات العاصمة واشنطن في مقاطعة كولومبيا إلى قيادة معروفة، حيث تم تفعيل منطقة العمل المشتركة في العاصمة في مارس لتنفيذ الاستمرارية السرية للحكومة وخطط الطوارئ الأخرى استجابة لفيروس كورونا.

وصفهم بجماعات النهب واليسار المتطرف، كما شدد ترامب، على أن حاكم الولاية خسر نصف شعبيته بسبب ذلك.

ولقد أمرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) القوات والقواعد العسكرية في منطقة واشنطن العاصمة بفرض ما يدعى "حماية شريط تشارلي"، وهي حالة تهديد تشير إلى استهداف "محتمل للقوات العسكرية أو عمل إرهابي، كما أمرت حالة "التأهب القصوى" بدأت السابعة صباح الثلاثاء في مقاطعة كولومبيا وولايات فرجينيا وميريلاند.

ويأتي هذا الأمر بعد سلسلة من التصريحات والتهديدات السريعة والمركبة من البيت الأبيض في الساعات الأربع والعشرين الماضية، حيث هدد الرئيس دونالد ترامب وقام بتعيين مشكوك فيه قانونياً، لرئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي كقائد للقوات الفيدرالية، وبموجب القانون، يعمل ميلي كمستشار عسكري رئيسي للرئيس، وليس قائداً عسكرياً.

## أمريكا اللاتينية في عين العاصفة

إجمالي الوفيات إلى 28 ألفاً و940، وهو خامس أعلى معدل وفيات في العالم. كما تجاوزت الوفيات في إيطاليا -وهي من البلدان الأكثر تضرراً في أوروبا من الفيروس- 33 ألفاً و530 بعد تسجيل 55 وفاة في 24 ساعة.

وتجاوز العدد في بريطانيا 48 ألف وفاة، وفق أرقام كشف عنها المكتب الوطني البريطاني للإحصاءات، في حصيلة أعلى من أرقام السلطات الصحية. وعلى الصعيد العالمي، بلغت الإصابات المسجلة أكثر من 6,2 ملايين إصابة في 196 بلداً ومنطقة، فيما بلغ عدد الوفيات أكثر من 375 ألفاً منذ ظهور الفيروس بالصين في ديسمبر الماضي.

في المقابل، أكدت المنظمة على لسان المتحدث باسمها مارغريت هاريس، أن دول أوروبا الغربية تسجل انخفاضاً مضطرباً في أعداد الإصابات، على عكس دول شرق القارة، وفي مقدمتها روسيا التي ما زالت تشهد ارتفاعاً في منحني الإصابات. فقد أعلنت إسبانيا الثلاثاء أنها لم تسجل أي وفيات جديدة جراء الإصابة بفيروس كورونا لليوم الثاني على التوالي، ليظل إجمالي الوفيات ثابتاً في 27 ألفاً و127 وفاة. فيما سجلت فرنسا أكثر من 100 وفاة بالفيروس للمرة الأولى منذ 13 يوماً، في الوقت الذي تتجه فيه البلاد لتفصيل مزيد من تخفيف إجراءات العزل العام، ليصل

## أكبر دولة إسلامية تلغي أداء المناسك ط

# كورونا يتربص بموسم الحج

أعلنت إندونيسيا -وهي أكبر دولة إسلامية سكاناً- إلغاء أداء فريضة الحج للعام الجاري بسبب المخاوف المرتبطة بجائحة كورونا، في حين نهبت منظمة الصحة العالمية إلى أن الإصابات مرتفعة في روسيا وشرق أوروبا، فيما تراجعت في غرب القارة.

بنتن دعا في نهاية مارس الماضي دول العالم الإسلامي إلى التريث قبل القيام بأي خطط للحج حتى تتضح الرؤية بشأن فيروس كورونا. ويؤدي زهاء مليونين ونصف المليون مسلم فريضة الحج سنوياً.

### أماكن العبادة

من جهة أخرى، قال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إن القيود المفروضة على أماكن العبادة والمدارس والعمل سترفع تدريجياً بحسب كثافة الإصابات في المناطق والمدن.

صرح وزير الشؤون الدينية الإندونيسي فخر الرازي بأن سلطات بلاده قررت تأجيل أداء الحج للعام المقبل بسبب استمرار وباء كورونا في جميع أنحاء العالم، مشدداً على مسؤولية السلطات عن ضمان صحة وسلامة حجاج إندونيسيا، مشيراً إلى أن السلطات السعودية ليس لديها الوقت الكافي لتنظيم الحج هذا العام.

ويبلغ عدد الحجاج الإندونيسيين 121 ألفاً، وهم الأكثر عدداً مقارنة بالدول الأخرى. وكان وزير الحج السعودي محمد صالح

تواصل المظاهرات في مدن أمريكية عدة احتجاجاً على مقتل جورج فلويد على يد شرطي في مدينة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، فيما دخل حظر التجول في العاصمة واشنطن حيز التنفيذ.

ويشهد محيط البيت الأبيض تظاهرات وسط انتشار مكثف لقوات مكافحة الشغب، كما أفادت المصادر بأن عناصر من الجيش الأمريكي إلى جانب الحرس الوطني ينتشرون داخل حرم البيت الأبيض.

وتأتي هذه التظاهرات أمام البيت الأبيض مع دخول حظر التجول في العاصمة واشنطن حيز التنفيذ السابعة مساءً بالتوقيت المحلي.

واندلعت مناوشات وأعمال عنف بين المتظاهرين في واشنطن، فيما قام متطوعون يقومون بتوزيع كمادات وأدوات وقاية على المتظاهرين.

من جانبه، أعلن حاكم ولاية فرجينيا

## تخفيف العزل يتواصل

تستمر عدة دول -خاصة في أوروبا- في التخفيف التدريجي لإجراءات العزل، حيث بدأت في فرنسا الثلاثاء مرحلة جديدة من تخفيف القيود.

ووصف رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب هذه المرحلة بأنها عودة إلى حياة شبه طبيعية، حيث ستفتح المقاهي والمطاعم والمدارس في معظم أنحاء البلاد، باستثناء باريس ومنطقتها.

وسيترافق ذلك مع قواعد صحية تمثل في عدم جلوس أكثر من عشرة أشخاص -كحد أقصى- على كل طاولة، والإبقاء على مسافة متر واحد على الأقل بين كل مجموعة.

وفي باريس، يسمح فقط بإعادة فتح أرصفة المطاعم والمقاهي الخارجية، كما سيُعاد فتح جميع الشواطئ في البلاد، فضلاً عن مواصلة فتح معظم المدارس تدريجياً.

كما باشرت مواقع سياحية بارزة في أوروبا استقبال الجمهور، رغم أن التدابير الصحية والقيود المفروضة على السفر والتنقل لا تزال تحول دون الإقبال بكثافة على تلك المزارات.

ففي روما، استقبل الكولوسيوم (القبلة السياحية الأولى في إيطاليا) الاثنين قرابة 300 زائر بناء على حجز مسبق على الإنترنت، في حين كان يستقبل في الظروف العادية 20 ألف سائح في اليوم. وفي إسبانيا، أعاد متحف غوغنهايم الشهير فتح أبوابه في مدينة بلباو شمالي البلاد.

## البنك الدولي؛

# اقتصاديات الدول النامية الأكثر تضرراً من كورونا

وأضاف، "يشير التحليل إلى أن بلدان الأسواق الصاعدة والنامية، التي تعاني ضعف أنظمتها الصحية وتلك التي تعتمد على التجارة العالمية أو السياحة أو تحويلات المغتربين، ستتضرر بشدة".

ويرى البنك الدولي أن جائحة كورونا وعمليات الإغلاق الاقتصادي التي رافقتها، و"وجهت ضربة قاسية للاقتصاد العالمي، ولا سيما البلدان الأفقر".

لكنه قال، "بمقدور البلدان النامية والجمع الدولي الآن، اتخاذ خطوات لتسريع وتيرة التعافي بعد أن مرّ أسوأ ما في الأزمة الصحية، والتخفيف من الآثار السلبية طويلة الأجل".

حذر البنك الدولي، من تداعيات خطيرة لجائحة كورونا على اقتصاديات الدول النامية، التي قال إنها ستكون أكثر تضرراً من اقتصاديات الدول المتقدمة.

جاء ذلك في ملخص لجمعية البنك الدولي نشرته على موقعها الإلكتروني، ضمن تقرير "أفاق الاقتصاد العالمي" ستصدره في 8 جوان الجاري. وقال البنك إن التدابير اللازمة لحماية الصحة العامة، أصابت الاقتصاد العالمي الهش بالفعل بـ "الوهن"، متسببة في حالات كساد حاد في الاقتصادات المتقدمة، وبلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية على السواء.



## لا تقربوا قطع الرحم

إِنْ مِنْ مَبَادِيِ الْإِسْلَامِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْأُولَى تَشْبِيكَ جَمَاعَاتِ الْمُسْلِمِينَ فِي وَحْدَةٍ جَسَدِيَّةٍ جَمَاعِيَّةٍ عَامَّةٍ. وَأُولَى النَّاسِ بِذَلِكَ الْأَقْرَبُونَ رَحِمًا، فَلَهُمْ حَقُّ أُخُوَّةِ الْإِسْلَامِ، وَلَهُمْ حَقُّ قَرَابَةِ الرَّحِمِ. وَإِنْ الْإِسَاءَةُ إِلَى الْأَرْحَامِ، أَوْ التَّهْرَبُ مِنْ أَدَاءِ حَقِّهِمْ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ قَطَعُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ، بَلْ إِنْ ذَلِكَ جَرِيْمَةٌ وَكَبِيْرَةٌ مِنْ كِبَائِرِ الذَّنُوْبِ. وَإِنْ الْإِنْسَانُ مِنْهَا لَيْسَ وَوَهُ أَشَدُّ الْإِسَاءَةِ مَا يَرَاهُ بَعِيْنُهُ أَوْ يَسْمَعُهُ بِأَذْنِيْهِ مِنْ قَطِيْعَةِ الْأَرْحَامِ الَّذِينَ قَطَعُوا الْإِنْسَانَ عَلَى حَبِيْبِهِمْ وَيَرْهَمُ وَإِكْرَامِهِمْ، حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ الْأُمُورِ الْمَعْتَادَةِ فِي بَعْضِ الْمَجْتَمَعَاتِ أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدَ الْوَالِدِيْنَ اضْطُرَّ إِلَى اللُّجُوءِ لِلْمَحْكَمَةِ لِنَيْلِ حَقِّهِ مِنَ الْفِنْقَةِ أَوْ يَطْلُبُ حَمَايَتَهُ مِنْ ابْنِهِ، هَذَا الَّذِي كَانَ سَبَبَ وَجُودِهِ.

ولا يفعل مثل هذا الجرم إلا الإنسان الذي قسا قلبه وفلت مروءته وانعدم إحساسه بالمسؤولية.

## معنى قطيعة الرحم:

إن قطيعة الأرحام تكون بهجرهم، والإعراض عن الزيارة المستطاعة، وعدم مشاركتهم في مسراتهم، وعدم مواساتهم في أحزانهم، كما تكون بنفضيل غيرهم عليهم في الصلوات والعطايات الخاصة، التي هم أحق بها من غيرهم.

## عقوبة قاطع الرحم:

قاطع الرحم ملعون في كتاب الله: قال الله تعالى: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم). سورة محمد: 32-33. قال علي بن الحسين لولده: يا بني لا تصعبن قاطع رحم فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله في ثلاثة مواطن. واثنان من هذه المواطن الثلاث هي قوله تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ) (محمد: 23، 22).

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ

## مانع الزكاة بين العقوبة الدنيوية والأخرية



التي يتولاها الحاكم أو ولي الأمر - جاء قوله - صلى الله عليه وسلم - في الزكاة: "من أعطاها مؤتجرًا فله أجره، ومن منعها فإننا أخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحل لآل محمد منها شيء" (رواه أحمد والنسائي وأبو داود)

تضمن هذا الحديث الكريم جملة مبادئ هامة في باب الزكاة:

(1) أن الأصل في الزكاة أن يعطيتها طالبًا للأجر، ومحتمسًا الثواب عند الله تعالى، لأنه يتعدى له بأدائها، فمن فعل ذلك فله أجره، ومثوبته عند ربه.

(2) أن من غلب عليه الشح وحب الدنيا، ومنع الزكاة لم يترك وشأنه، بل تؤخذ منه قهراً، بسلطان الشرع، وقوم الدولة، ويزيد على ذلك فعوقب بأخذ نصف ماله تعزيراً وتاديباً لمن كتم حق الله في ماله، وردعاً لغيره أن يسلك سبيله.

وقد قيل: إن هذا كان في ابتداء الإسلام ثم نسخ "المجموع: 3325" ورد عليه النووي، ولكن لا دليل على النسخ، ولا يثبت بالاحتمال. والذي أراه: أن هذه عقوبة مفوضة إلى تقدير الإمام. ينفذها حيث يرى تماذي الناس في منع الزكاة، ولم يجد سبيلاً لجرهم غير هذا.

(3) أن هذا التشديد في أمر الزكاة إنما هو لرعاية حق الفقراء والمستحقين الذين فرض الله لهم الزكاة، وأما النبي - صلى الله عليه وسلم - وآله، فليس لهم نصيب في هذه الزكاة ولا يحل لهم منها شيء. على خلاف ما عرف في الصدقات عند اليهود، حيث كان عُشرها مخصصاً لآل هارون (اللاويين) الذين كانوا كهناً بالنسل والوراثة، وكان جزء آخر منها يصرّف إلى أصحاب المناصب الدينية. والله أعلم.

والله أعلم. ■ الشيخ يوسف القرضاوي

## أحب 7 أخلاق إلى رسول الله يرصدها عمرو خالد

يكشف الداعية الدكتور عمرو خالد، من خلال مقطع الفيديو المنشور عبر صفحته الرسمية على موقع "يوتيوب"، عن بعض الصفات والأخلاق التي كان يتحلّى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم داعياً إلى اتباعها والاقتداء بها أسوة بالنبي الأعظم. وحده "خالد"، عبر مقطع الفيديو، أحب 7 أخلاق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فيها:

- 1- جبر الخواطر: لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما عبد الله بشيء أحب إليه من جبر الخواطر".
- 2- الوفاء: لقول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُوبِ﴾.
- 3- الصدق: لقول النبي الكريم: "إن الرحم متمسكة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني".
- 4- التسامح: لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى".
- 5- الرحمة: لقول النبي الكريم: "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ أَهْلُ السَّمَاءِ".

روى البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته، مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع، له زبيبتان، يُطَوِّقُهُ يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني بشدقيه - ثم يقول: أنا مالك، أنا كنزك، ثم تلا النبي - صلى الله عليه وسلم - الآية: (ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم، بل هو شر لهم، سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) (آل عمران: 180). الشجاع: الحية الذكر... والأقرع: الذي لا شعر له، لكثرة سمه، وطول عمره. الزبيبتان: نقطتان سوداوان فوق العينين وهو أخبث الحيات.

وروى مسلم عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى حقها إلا جعلت له يوم القيامة صفائح، ثم أحصى عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبهته وظهره، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار".

## الاستغفار في البيان النبوي

ومن الأحاديث الواردة في الاستغفار حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستغفر ربه ويتوب إليه ويتضرع بين يديه امتثالاً لأمر القرآن عز وجل - قوله: " فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " (سورة النصر: 3) فعن أبي هريرة رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة" (رواه البخاري).

وروي في سنن أبي داود والترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غُفِرَ ذَنْبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْرُ مَنْ الزَّحْفِ" (قال الحاكم حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم).

\* وعن أبي هريرة رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم" (رواه مسلم).

## في رحاب قوله تعالى: "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم"

ضرع البقرة. هل تستطيع الخلايا غير العاقلة، وحدها، أن تختار المواد الأولية للحليب من دم البقرة، لتكون غذاء كاملاً للإنسان؟.. وهل تستطيع هذه الخلايا غير العاقلة، وحدها، أن تصنع من بين فرث ودم لبناً خالصاً، سانفاً للشاربين يحبه الصغار والكبار؟..

يقول العلماء: إن طريقة عمل هذه الخلايا، وسر تصنيع الحليب، غير معروف كلياً حتى الآن.. علماً بأن الليتر الواحد من حليب البقرة المصنع في الغدد الثديية، يحتاج إلى أربعين ليتر من الدم، تجول في الشرايين سباحاً من سخر لنا هذه البقرة، لتكون معملاً عظيماً، لتصنيع الغذاء الأول للإنسان؟ خلقها، وسخرها، وذلها لنا، نأكل من لحمها، ونشرب من لبنها، وننتفع بخدماتها.. قال تعالى: .. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ 36/71 وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ 36/72 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ - "سورة يس: 71 - 73".

حليب المرأة "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم" سورة فصلت: 53. لبن المرأة الذي يعدُّ مذهباً ومبهوراً عن تركيبه بخصائصه، قوى البشر، ولو اجتمعت، وأضخم العامل ولو تضافت، فتركيبه في تبدل مستمر، بحسب حاجات الرضيع، ومتطلباته، وبحسب احتمال أجهزته وأعضائه، وهو أكثر ملاءمة، وأكثر احتمالاً، وهو آمن طرق التغذية، من

كأس الحليب الذي نشربه، أو طبق اللبن الذي نحتسيه، وما اشتق منهما من خيرات حسان، آيات بيّنات دالة على عظمة الخالق وجلاله، وتربيته ورعايته وفضله وإنعام.. قال تعالى: .. وَأَنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُنذِرَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ 16/66 وهذا الحليب يحتوي على نسب دقيقة وجليبية، من الماء والدهن والسكريات، والمواد المرممة، وأملاح المعادن، والفيتامينات، وعدد من الفلزات المنحلة.. من حدد هذه المكونات؟ ومن ضبط هذه النسب فيما بينها؟ ومن جعلها كذلك لتكون غذاء كاملاً لبني البشر؟.. آله مع الله؟ بل أكثرهم لا يعلمون!.

ثم إن هذه البقرة، التي نأخذ منها الحليب، من خلقها؟ ومن خلق أجهزتها؟ ومن ذلها للإنسان؟ ومن جعل نتاجها من الحليب غذاء مناسباً لنا؟ لأنه يوفق بكميته حاجته وليدها.. ومن جعله اقتصادياً؟ لأنه يزيد بثمنه عن مصاريف العناية بها وإطعامها!..

يذكر العلماء أن الغدة الثديية للبقرة، هي المعمل الحيووي، الذي يقوم بتكوين الحليب، وإفرازه، ويعد "السنخ" الوحدة الوظيفية، لتصنيع الحليب، وهو مجموعة من الخلايا على شكل كرة مجوفة، محاطة بشبكة من الشرايين، الدموية التي تمد السنخ بالمواد الأولية اللازمة لتصنيع الحليب، وتصنع هذه الخلايا قطرات الحليب من المواد الأولية التي تأخذها من الدم، ثم تطرحها في جوف السنخ، ليجتمع في قنوات تصب في



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## قصة "سيدنا بلال وأبو ذر" نموذجاً

# كيف عالج الإسلام العنصرية؟



أفضت العنصرية البغيضة إلى ثورة في الشارع الأمريكي مؤخراً بعد مقتل مواطن أسود على يد قوات الشرطة الأمريكية التي اعتبرها البعض حادثة عنصرية أثارت غضب المواطنين ودفعتهم للتظاهر والاحتجاج ضد قوات الشرطة..

ليست الحوادث العنصرية قاصرة على أمة دون أمة أو شعب دون شعب، فحين نزل الإسلام بلاد العرب واجه العنصرية البغيضة والتعصب المفرط بين أبناء البلد الواحد، بل واجه حتى العداوات القبلية والتحيزات الفكرية، وحين فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كان من أول ما قاله خاطباً في الناس يوم الفتح تحذيراً منه من العنصرية وتأكيذاً على أن الله خلق الناس متساوين وأن الإسلام قد أذهب عنهم تعصب الجاهلية وعنصريتها.. فقال: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمُ غَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاطَمَهَا بَابَائِهَا، فَالْآنَ رَجُلَانِ بَرٌّ تَقِيَّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْئٌ عَلَى اللَّهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تَرَابٍ، قَالَ اللَّهُ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"، فأرسل صلى الله عليه وسلم أسس المساواة بين الناس وعدم التفرقة بينهم بسبب اللون أو الجنس والنسب.

وتعددت الأخبار التي وصلتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبغض في العنصرية ويؤكد أن الله سبحانه وتعالى خلق البشر بلا أي تفرقة ولا تمييز

وان الإسلام ساوى بين الناس، فعن أحمد عن أبي نضرة قال: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَسْطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَأ فَضَّلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَيْسَتْ؟" قالوا: بَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم العنصرية وهو بين أصحابه

"يا ابن السوداء" هكذا عير صحابي جليل سيدنا

### البركة الخفية

## 18 نصيحة للتعامل مع كبار السن

- 1- كبار السن: فقدوا الكثير من حيوية الشباب، وعافية الجسد، ورونق الشكل، ومجد المنصب، وضجيج الحياة، وصخب الدنيا !!
- 2- كبار السن: فقدوا والديهم وفقدوا كثيراً من رفقتهم، فقلوبهم جريحة ونفوسهم مطوية على الكثير من الأحزان.
- 3- كبار السن: لم يعودوا محور البيوت وبؤرة العائلة كما كانوا قبل، فانتبه ولا تكن من الحمقى فتشقى.
- 4- كبار السن: قد يرددون ولا ينامون، وقد يأكلون ولا يهضمون، وقد يضحكون، ولا يفرحون، وقد يوارون دمعهم تحت بسمتهم.
- 5- كبار السن: يؤلمهم بُعدك عنهم، وانصرافك من جوارهم، واشغالك بهاتفك في حضرتهم.
- 6- كبار السن: يحتاجون من يستمع لحديثهم، ويأسن لكلامهم، ويبدو سعيداً بوجودهم.
- 7- كبار السن: أولى من الأطفال بمراعاتهم والحُوى عليهم والإحساس بهم.
- 8- كبار السن: حوائجهم أبعد من طعام وشراب وملبس ودواء بل وأهم من ذلك بكثير.
- 9- كبار السن: يحتاجون إلى بسملة في وجوههم، وكلمة جميلة تطرق آذانهم، ويد حانية تمتد لأفواههم، وعقل لا يضيق برؤاهم.
- 10- كبار السن: ومن رواح الدعاء في جوف الليل: اللهم إني فوضت أمري إليك وتوكلت عليك فكن لي خير وكيل ودبر لي أمري فإني لا أحسن التدبير يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث اللهم أصح لي شأنك كله ولا تكني إلى نفسي طرفة عين.
- 11- كبار السن: لديهم فراغ يحتاج عقلاء رحماء

## "ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها"



"وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ" "ص: 65" الواحد: الفرد الذي ليس باثنين الذي توحد بجميع الكمالات بحيث لا يشاركه مشارك فيها.

ومعنى وحدانية الله: نَفَى الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالَ عَنْهُ.

### أثر الإيمان بالاسم:

- الله تعالى هو الإله الواحد الأحد الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله: فلا يجوز أن يُشَبَّهَ اللهُ \_ تعالى \_ بشيء من المخلوقات: فهو الواحد الذي ليس له ندٌّ ولا نظير.

- لا يَدْخُلُ الْعِبْدُ الْإِسْلَامَ حَتَّى يُوَحِّدَ اللهُ \_ تعالى \_ بشهادة أن لا إله إلا الله، واشترط الإيمان بوحداية الله لقبول العمل الصالح: "وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَمُونَ نَبِئاً" "النساء: 124".

- يجب على العباد توحيدَهُ اعتقاداً وقولاً وعملاً؛ بأن يَتَرَفَعُوا بِكَمَالِهِ الْمَطْلُوقِ وَتَقَرُّدِهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، ويفردوه بأنواع العبادة.

- لا يجوز أن يُتَوَجَّهَ الْعِبَادُ لِغَيْرِ خَالِقِهِمْ بِعِبَادَةِ الْعِبَادَاتِ؛ صلاةً كانت أو دعاءً أو ذبحاً أو نذرًا أو توكلاً أو رجاءً أو خوفاً أو خشوعاً أو خضوعاً؛ بل يكونوا كما أمر الله نبيّاً أن يقول: "قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذَلُّكَ أَمْرُتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ" "الأنعام: 162، 163".

فَصَلِّ تَهْلِيلَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ جَاءَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ لِتَجْدِيدِ الْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ؛ لما في ذلك من دَفْعِ الْمُسْلِمِ لِلْخَيْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ إذ إن مَتَّبِعَهُهُ الْوَحِيدُ الْخَالِصُ.

## رجال ونساء في القرآن والسنة

### أنس بن النضر.. خادم النبي الكريم وشهيد أحد

ذكر القرآن الكريم العديد من القصص، لأخذ العبرة والاتعاظ من أحوال أقوام سبقونا، وأورد في هذه القصص ذكر العديد من الشخصيات، بعضهم وردت أسماءهم صراحة وبعضهم جاء ذكرهم إشارة ورمزاً.

#### أنس بن النضر

سيدنا أنس بن النضر رضي الله عنه، هو عم سيدنا أنس بن مالك، خادم النبي صلى الله عليه وسلم، وقد قتل يوم أُحُدٍ شهيداً، ويحكي أنس بن مالك عن عمه أنس بن النضر أنه غاب عن قتال بدر فقال: "يا رسول الله، غَبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ فِيهِ الْمُشْرِكِينَ، وَاللَّهِ لَئِنِ أَشْهَدَنِي اللَّهُ قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لِيرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ"، فلما كان يوم أُحُدٍ انكشف المسلمون، فقال: "اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء"، يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني المشركين، ثم تقدّم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: "أي سعد، هذه الجنة، ورب أنس، أجد ريحها دون أحد"، قال سعد بن معاذ: "فما استطعت ما صنع، فقتل". قال أنس: "فوجدنا به بضاً وثمانين ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثّل به المشركون، فما عرفته أخته الربيع بنت النضر إلا ببناته".

### توصية رسولنا صلى الله عليه وسلم بالتقوى

وصى رسولنا صلى الله عليه وسلم أفراداً وأصحابه بالتقوى، كما أوصى جميع أمته بها. وقد ضمن رسولنا صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة التي كانت يبدأ بها خطبة ثلاث آيات تأمر بالتقوى، وسأذكر بعض النصوص التي وصى بها رسولنا صلى الله عليه وسلم بالتقوى، ومنها خطبة الحاجة:

1- جمع الشيخ ناصر الدين الألباني مجموع ما كان يقوله رسولنا صلى الله عليه وسلم في خطبة الحاجة من كتب السنة في رسالة صغيرة، طبعها المكتب الإسلامي، وعنوانها "خطبة الحاجة" ونص هذه الخطبة: "وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ نَصْرُ اللَّهِ وَتَسْمِينُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ أَنْفُسَنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالٌ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَسُوْلُهُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" "سورة آل عمران: 102"، "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهُمَا وَبَنِيَّهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" "النساء: 1"، "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا" "الأحزاب: 70-71".

وفيه وأمثاله من الصحابة رضوان الله عليهم، نزل قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾.. "الأحزاب: 23"، قال أنس: "كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾". ومما روي في مقام استشهاده رضي الله عنه ما رواه ابن سعد في السالطيات الكبير عن محمد بن عمر أنه لما جال المسلمون يوم أحد تلك الجولة ونادى إليهم قد قتل محمد، فمر أنس بن النضر يُقاتل قُدماً، فرأى عمر بن الخطاب ومعه رهط من المسلمين، فقال: ما يُعْمَلُكُمْ؟ قالوا: قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أنس: فما تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه، ثم جالد بسيفه حتى قُتِلَ، فقال عمر بن الخطاب: "إني لأرجو أن يعثه الله أمة واحدة يوم القيامة".

والوياة.. والغلاء.. وسبي الأسماع.. ربّ مقلب القلوب والأبصار.. ثبت قلوبنا على طاعتك.. ولا تُرغ قلوبنا بعد إذ هديتنا.. ولا تُفْتِنَا في ديننا.. واجعل يومنا أفضل من أمسنا.. وعَدِنَا أفضل من يومنا.. واجعل أعمالنا خواتيمها.. وخير أيامنا يوم نلقاك.. يا غفار يا تواب. اللهم اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

## اللهم دبر لي أمري فإني لا أحسن التدبير

### دعاء في جوف الليل:



الدعاء طاعة لله وامتناناً لأوامره والبعد عن غضبه وسخطه، ويقول الله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ".

اللهم يا سميع يا عليم.. نسألك في هذا اليوم.. أن تعصمنا من الفتن.. ما ظهر منها ما بطن.. وأن تعافنا من البلايا والمحن.. وأن تصلح حالنا.. وبالناس.. ومالنا وأهلنا.. وأحبائنا.. وأن تحفظنا من البلاء

يحتاجون إلى بسملة في وجوههم، وكلمة جميلة تطرق آذانهم، ويد حانية تمتد لأفواههم، وعقل لا يضيق برؤاهم. ومن رواح الدعاء في جوف الليل: اللهم إني فوضت أمري إليك وتوكلت عليك فكن لي خير وكيل ودبر لي أمري فإني لا أحسن التدبير يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث اللهم أصح لي شأنك كله ولا تكني إلى نفسي طرفة عين. اللهم يا سميع يا عليم.. نسألك في هذا اليوم.. أن تعصمنا من الفتن.. ما ظهر منها ما بطن.. وأن تعافنا من البلايا والمحن.. وأن تصلح حالنا.. وبالناس.. ومالنا وأهلنا.. وأحبائنا.. وأن تحفظنا من البلاء





## بعد فرض إلزامية ارتدائها تجارة الكمامات تنتعش

التزم الكثير من الجزائريين بارتداء الكمامة للوقاية من انتقال عدوى كورونا، بحيث أقدمت العديد من الجمعيات على توزيعها مجاناً للتشجيع على ارتدائها، فيما انتهز الشبان الفرصة بفرض بيعها وترويجها عبر الشوارع والأسواق بعد اقتنائها من ورشات الخياطة بسعر الجملة لبيعها في أسواق التجزئة. ■ نسيم خباجة

إلى شبه تجارة موسمية تزامنا ووباء كورونا بحيث ينتهز الشبان في مثل هذه الظروف الفرصة لترويج تلك المستلزمات، وتحويلها إلى تجارة مربحة. اقتربنا من بعض المواطنين لرصد آرائهم ومعرفة مدى إقبالهم على تلك الكمامات فكانت آراؤهم متباينة. بحيث رأى البعض ان تلك الكمامات أسعارها ملائمة وتتراوح ما بين 50 و70 دينار وهي احسن بكثير من الأسعار عبر الصيدليات والتي تصل إلى حدود 300 دينار بالنسبة للأنواع الجيدة من

شكلت الكمامات تجارة مربحة في هذه الأيام، بحيث لم يقتصر بيعها على الصيدليات وأصبحت تباع عبر مختلف المحلات وفي السوق الموازية بعد ان اتخذها الشبان كحرفة تدر بعض المداخيل في مثل هذه الفترة والأزمة الصحية التي نعيشها.

### السوق الموازية تنتعش

يلاحظ الرواج الواسع للكمامات بمختلف ألوانها وأنواعها عبر الارصفة والطاولات التجارية وبمداخل الأسواق بحيث تحولت



السبب عدم احترام شروط عرضها، الا ان المبلغ الزهيد يجعل الناس يقبلون عليها بحيث تباع ما بين 40 و50 دينار، اقتربنا من أحد الشبان عبر سوق بئر توتة، في ضواحي العاصمة، فوجدناه يعرض الكمامات بألوان مختلفة وكان يبسط الطاولة في السوق تحت الغبار والأتربة وأمام طاولات بيع الخضار، وعند استفساره عن تأثير الغبار والأتربة على الكمامات قال إنه يحفظها في أكياس بلاستيكية ولا ينزعها منها إلا عند تناولها للزبون وتكون أيضا مغلقة بـ"السيلوفان" مما يحميها من الغبار وتكون نظيفة وصحية في استعمالها..

واختلفت الآراء بخصوص مدى الإقبال على تلك الكمامات بين مؤيد ورافض وكان عامل الثمن مقياساً في ذلك.

### شروط التعقيم ضرورية

بعد انتشار فيروس كورونا المستجد بشكل يصعب السيطرة عليه، أصبح من الضروري ارتداء الكمامة، خاصة عند التواجد في الأماكن العامة، كما يجب على أي شخص مصاب بعدوى أن يرتديها حتى لا ينقل هذه العدوى لشخص آخر. تساعد كمامات الوجه على الحد من انتشار الجراثيم، فعندما يتحدث شخص ما أو يسعل أو يعطس، قد يطلق قطرات صغيرة في الهواء يمكن أن تصيب الأشخاص المحيطين به، وبالتالي فإن ارتداء الكمامات يضمن عدم نقل العدوى من شخص لآخر.

وللحصول على أقصى فائدة من ارتداء الكمامة، سوف نستعرض، في تقرير منفصل، طريقة لبس الكمامة وفقاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية.

الكمامات. تقول السيدة كريمة في العقد الخامس انها اقتنت العديد من الكمامات من أحد الشبان عبر طاولة في السوق وكانت بسعر 70 دينار وسوداء اللون وهي تفضلها على البيضاء والزرقاء وترى انها تخص أكثر الاطعم الطبية.

اما السيد عمر فكان له رأي مخالف قال انه لا يثق في الكمامات التي تباع في الأسواق والمحلات ويفضل شرائها من الصيدلي كونها تعرض وفق مقاييس وشروط صحية بحيث اقتنى مؤخرًا واحدة بـ200 دينار، ووجدتها ملائمة أكثر.

### كمامات تروج عشوائياً

يبدو أن البعض تبادوا في التسويق غير اللائق للكمامات واصبحت تعرض في الطاولات عبر الأسواق وتحت الغبار وفي ظروف غير صحية مما يجعلها غير صالحة للاستعمال



### تقوية العلاقات الاجتماعية أبرزها

## أشياء إيجابية كشفت عنها أزمة كورونا



النيتروجين، وهو ملوث هواء خطير وعنصر كيميائي مسبب لارتفاع درجة الحرارة، وذلك في ظل انخفاض النشاط الصناعي ورحلات السيارات.

وقال باحثون في نيويورك، لبي بي سي، إن النتائج الأولية أظهرت أن أول أكسيد الكربون، الذي ينبعث بشكل رئيسي من السيارات، قد انخفض بنسبة 50 في المئة تقريبا مقارنة بالعام الماضي.

ومع إلغاء شركات الطيران الرحلات بشكل جماعي، وتحول ملايين العاملين إلى العمل من المنازل، من المتوقع أن يواصل مستوى التلوث انخفاضه في دول أخرى حول العالم. ■ نسيم خباجة

لحماية الأكبر سنًا من خطر الإصابة بعدوى فيروس كورونا، وهو ما أظهر لنا أنه في وقت الأزمات يحتاج كل منا للآخر.

ففي ظل الإنشغال بالعمل وأمور الحياة، قد ينسى البعض ويتجاهل آخرون علاقاته الاجتماعية سواء مع الأهل أو الأصدقاء أو الجيران. الآن تجلس الأسرة الواحدة معاً، وتظهر قيمة الأصدقاء في حياة الفرد. فالإنسان كائن اجتماعي من الدرجة الأولى، والعزل الحالي جعل البعض يعيد ترتيب أولوياته مرة أخرى.

### توطيد العلاقة الأسرية

ومع إغلاق المدارس ومكوث الأطفال في المنزل، تستطيع العائلات استغلال الوقت في توطيد العلاقة الأسرية عن طريق ممارسة أنشطة جماعية مثل الألعاب أو الرياضة أو الطهي. هذه الأنشطة تقرب أفراد الأسرة من بعضهم البعض وقد تكون فرصة لنسيان الخلافات وحل المشكلات سوياً.

### انخفاض التلوث

مع دخول دول كثيرة في حالة إغلاق بسبب الفيروس، حدث تراجع كبير في مستويات التلوث، وسجلت كل من الصين وشمال إيطاليا انخفاضاً كبيراً، في غاز ثاني أكسيد

في ظل الأخبار السلبية عن انتشار فيروس كورونا في العالم، يعاني معظمنا من القلق والإحباط، لكن للأزمة جانب مضيء أيضاً. يدرك الجميع أن هذه الأوقات صعبة على الناس في جميع أنحاء العالم، حيث يستمر انتشار فيروس كورونا، وتتزايد أعداد الإصابات والوفيات، وتغلق المدن وحتى الدول بأكملها، ويضطر العديد من الأشخاص إلى العزلة الذاتية.

لكن وسط كل هذه الأخبار المقلقة، هناك أيضاً أشياء تبعث على الأمل.

### تقدير العلاقات الاجتماعية

لا يفكر البعض وللأسف بكبار السن في حياتنا اليومية، فهم جزء غير مرئي من المجتمع قابع في البيت أو في دور رعاية المسنين. أزمة كورونا جعلتنا ننظر للمسنين بشكل مختلف، فهم أهلنا وأهل أصدقائنا، هم من عملوا بجهد في شبابهم ليوفروا لمن بعدهم حياة كريمة، ولذلك يستحقون من الآخرين التقدير والحفاظ على سلامتهم، فقد ظهرت في الأونة الأخيرة العديد من المبادرات لمساعدة كبار السن غير القادرين على التسوق بمفردهم أو من يحتاجون للمساعدة في تدبير أمور المنزل. كما التزم عدد كبير من الشباب بالعزل المنزلي

حتى لا تتحول إلى ناقل للفيروسات  
هذه الشروط الصحيحة  
لارتداء الكمامة



قد تتحول الكمامة إلى مصدر خطر وتنتفي غايتها في منع انتقال عدوى الفيروسات في حال ما إذا لم يتم ارتدائها وفق شروط صحية ويحذر الأطباء والمختصون من استعمالها الخاطيء.

وفيما يلي نستعرض خطوات لبس الكمامة بطريقة صحيحة.

1- غسل اليدين جيداً قبل وضع الكمامة، ينصح بغسل اليدين جيداً بالماء والصابون قبل الإمساك بالكمامة وارتدائها، وذلك لمدة 20 ثانية للتأكد من تنظيف اليدين جيداً ثم تجفيفها بمنشفة نظيفة.

2- تحديد وضعية الكمامة الصحيحة، يكون الجزء العلوي من الكمامة بحافة تحتوي على سلك داخلي من يمكن طيه لضمان تشكيل شكل الأنف وتغطية المنطقة جيداً.

كما يجب تحديد الجزء الخارجي من الكمامة، وعادة ما يكون الجانب الملون من الكمامة هو الجزء الخارجي الذي يمكن للآخرين رؤيته، بينما يتلامس الجانب الأبيض مع الوجه.

3- تغطية الفم والأنف بالكمامة، يجب التأكد من تغطية منطقة الفم والأنف جيداً بالكمامة، بحيث لا يكون هناك فجوات بين الوجه والقناع، ويكون ذلك باستخدام أطراف إصبع السبابة والإبهام.

وتختلف طريقة ارتداء الكمامة وفقاً لتصميمها، وتكون كالتالي:

- الكمامة مع حلقات الأذن: في هذه الحالة، يتم الإمساك بالكمامة بواسطة حلقات الأذن المزدودة بها، بحيث يتم لف هذه الحلقات حول الأذن.

- الكمامة بالأربطة: يتم ارتداء هذه الكمامة من خلال الإمساك بالأربطة ثم ربطها من الخلف دون ملامسة القناع.

4- تجنب لمس الكمامة أثناء ارتدائها، وفي حالة القيام بهذا، يجب تنظيف اليدين جيداً بالماء والصابون، أو تطهيرها بالكحول الخفيف بنسبة 600 بالمائة على الأقل في حالة عدم توفر الماء والصابون.

5- تغيير الكمامة بأخرى بعد أن تصبح رطبة، ينبغي القيام بتغيير الكمامة بمجرد أن تصبح رطبة لأنها ستكون غير مجدية، ويجب عدم إعادة استخدام الكمامة مرة أخرى، ويستلزم التخلص منها في سلة المهملات لأنها خاصة بالاستخدام الفردي فقط.

### الطريقة الصحيحة في نزع الكمامة

يجب اتباع الطريقة الصحيحة لإزالة الكمامة لأنها قد تكون حاملة لفيروسات تنتقل إلى اليدين في حالة ملامستها.

ويكون ذلك بإخراجها من الخلف، بحيث لا يتم لمس الجزء الأمامي منها، والتخلص منها على الفور في حاوية مغلقة، ثم تنظيف اليدين جيداً بالماء والصابون.

وتعتمد طريقة إزالة الكمامة على نوعها، وتشمل:

- الكمامة بحلقات الأذن: يتم الإمساك بحلقات الأذن ورفع الكمامة برفق وإزالتها.

- الكمامة مع الأربطة: يتم فك الرباطة من الخلف بيد واحدة، والإمساك بالرباطة الأخرى في الجهة الثانية وسحبها بعيداً عن الوجه.

وبعد إزالة الكمامة وإلقائها في سلة المهملات، يجب التأكد من غسل اليدين جيداً بالماء والصابون لمدة 20 ثانية.

وفي حالة استخدام الكمامة القماش القابلة للاستخدام المتكرر، فيجب إزالتها بحرص وعدم ملامستها، ووضعها في كيس نظيف وربطه جيداً، ثم توضع الكمامة في الغسالة مباشرة، ويتم استخدام الماء الساخن في غسلها وتعريضها لدرجة حرارة مرتفعة بعد الغسل.

وهناك بعض الأمور الخاطئة التي يجب عدم القيام بها أثناء ارتداء الكمامة، وتشمل: لمس الكمامة باليد، إسقاط الكمامة من أحد الأذنين وتركها معلقة، تخفيض الكمامة لأسفل الفم والذقن وتركها على الرقبة.

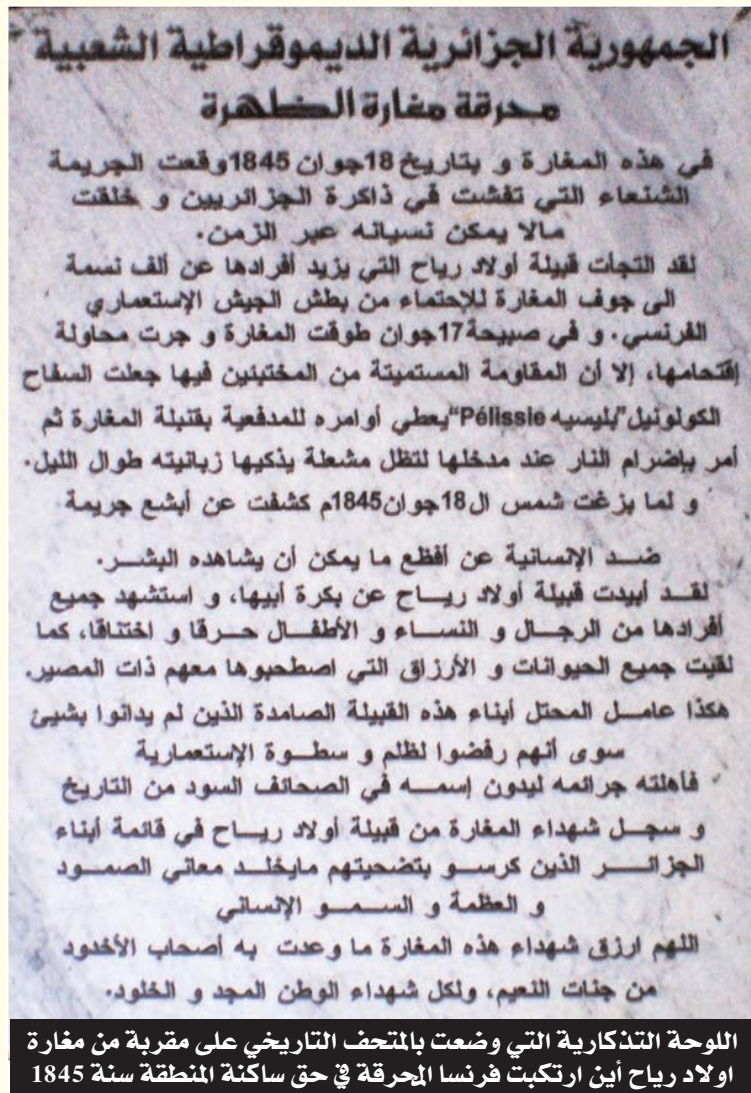
وبهذه الخطوات نضمن الاستخدام الصحي للكمامات حتى لا تكون ناقلة للفيروسات وتتحول إلى مصدر خطر. ■ نسيم خباجة



اقتربتها فرنسا في حق سكان القبيلة الثائرة سنة 1845

## محرقّة أولاد رياح بمستغانم.. جريمة استعمارية لا تُغتفر

يبقى سجل فرنسا الاستعمارية وطوال احتلالها لبلد المليون شهيد حافلا بالجرائم ضد الإنسانية التي لا تغتفر منذ أن وطأت أقدامها بسطت سيطرتها، إلى آخر يوم من خروجها مهزومة ذليلة. ■ ع. رحمانية



وارتكاب محارق أخرى على غرار محرقّة الصباحية بذات الجهة قرب الشلف إلى جانب مجزرة قبائل بني زروال بداعي مساندتهم لمقاومة الشريف بومعزة

## نتائج المحرقّة

صبيحة يوم 20 جوان من سنة 1845، وشهد شاهد من أهلها..

بعد انتهاء المحرقّة تمكن عسكر الفرنسيين من الدخول إلى عمق المغارة حيث ينقل أحد جنود الجيش الفرنسي وهو مجند إسباني تلك المشاهد المروعة التي رآها حيث يقول " عند المدخل كانت الأبقار والحمر والخرفان مستلقية على الأرض وكأنها في رحلة البحث عن الهواء النقي، الصافي لتستنشق، ووسط هذه الحيوانات كانت النساء والأطفال، رأيت بأمي عيني رجلا ميتا ركبته في الأرض ويده تشد بكل قوة قرن ثور، تقابله امرأة كانت تحتضن طفلا يبدا أن هذا الرجل اختنق في نفس الوقت الذي اختنقت فيه كل من المرأة والطفل والثور حيث كان جليبا أن هذا الرجل كان يبحث عن الطريقة التي ينقذ بها عائلته من هيجان هذا الثور الذي كان يركض في كل مكان (....) في الأخير عدنا ما يفوق ال 1600 جثة إلى جانب العشرات ممن ذابت جثتهم من شدة لهيب النيران "

بهذه المشاهدات للعسكريين الفرنسيين انتهت حلقة من حلقات الأعمال الإجرامية والإرهابية التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين وإلى اليوم لم تعمل أية.

أما المجرم بيليسي صاحب هذا الصنع ونتيجة ردود الأفعال والاستنكارات المختلفة التي باتت تطلقها التيارات السياسية من باريس عند بلوغها نبأ المحرقّة وما أحدثته من تقزز تشعر لها النفوس رد عليها قائلا : " كل ما جرى يتحملة أولاد رياح بسبب تعنتهم، لقد

المروعة وكان ذلك يوم 17 جوان حيث تم في البداية محاصرة المغارة من طرف عناصر جيش الفرنسيين من جميع الجهات وطلب من ساكنة القبيلة الاستسلام أو الموت اختناقا بالدخان ولكن كان ردهم هو الرصاص ومضى في القتال إلى حين دحر المستعمر الغاشم، وخلال اليوم الأول 18/17 من الشهر دون خروج أحد وأثناء الليل جلب العقيد تعزيزات الجيش، وضيق الحصار على الموقع إذ ضاعف من إيقاد النار بجلب لها أكداص الحطب وأحاط بها الغار وراح يضاعف من عملية إشعال النار والتدخين في مداخل الغار وتواصلت العملية طول الليلة الثانية وأعطى القائد تعليمات باستمرار الخنق ومضاعفته وقبل طلوع النهار بنحو ساعة وقع انفجار مهول في قلب الغار وكان ذلك إشارة باختناق ما يزيد عن ألف وستمائة " 1600 " حيث استمكت فصول الجريمة البشعة الرهيبة للغاية آنذاك.

## متحف على الهواء الطلق

وفي ذات السياق وبغية ترسيخ أمجاد المنطقة والحفاظ على الذاكرة الجماعية فقد اهتمت خلال العقد المنقضي السلطات بالموقع حيث تم تشييد متحف على الهواء الطلق بذات الموقع التاريخي وصيانة ما عثر عليه بتلك المغارة من جماجم وأواني فخارية وصخور محترقة لا تزال شاهدة عن أبشع صورة لفرنسا المخادعة التي تدعي الحريات والدفاع عن حقوق الإنسان المزيفة.

كما أوضح الباحثون في الشأن التاريخي أن الكولونيل بيليسي لم يكن فقط بحرق ساكنة المنطقة ممن احتماوا بالمغارة بل قام أيضا عقبها بملاحقة وهدم كل الأغوار الموجودة بجبال منطقة الظهرة حتى لا تكون ملجأ للقبائل المقاومة،

ولاية مستغانم لا تزال بها محرقّة أولاد رياح ماثلة مشاهدا إلى حد اليوم على مستوى مغارة الفرائش حيث بقايا الجماجم والهيكل العظمي لعشرات بل مئات الشهداء الذي راحوا ضحية أبشع جريمة ارتكبت شهر جوان من سنة 1845. زأخير اليوم" وفي الذكرى الـ 175 للمحرقّة ارتأت أن تجدد العهد مع كشف جرائم المستعمر الفرنسي، في ظرف ترتفع فيه أصوات بعض جمعيات المجتمع المدني للمطالبة بالتعويضات وتجريم الاستعمار والهولوكوست الفرنسي.

## هولوكت فرنسي

محرقّة أولاد رياح أو الهولوكت الفرنسي بمنطقة جبال الظهرة ببلدية النقمارية بأقصى شرق ولاية مستغانم هي حلقة من سلسلة ما اقتربته فرنسا من جرائم لا تغتفر عبر مختلف جهات الوطن كما هو الحال بإقليم ولاية مستغانم منذ فرض الاحتلال سنة 1833 إلى موعد الاستقلال الوطني مروراً بفترة حرب التحرير والثورة الكبرى. المحرقّة بفصولها المروعة جاءت في خضم انفجار المقاومة الشعبية التي اندلعت بالمنطقة بقيادة محمد بن عبد الله الملقب بـ"بومعزة" بجبال الظهرة إلى غاية التيطري مطلع سنة 1845 وفي ظل معركة كبيرة كبد فيها الثوار القوات الاستعمارية خسائر فادحة وبالتزامن من اتساع رقعتها، حينها لجأ ساكنة قبائل أولاد رياح من الشيوخ والنساء والأطفال، إلى مغارة الفرائش وهي عبارة عن فتحة في عمق الجبل واسعة الامتداد للاختباء والاختفاء عن أنظار الغزاة حاملين معهم ما أمكن من مؤن إلى جانب حيواناتهم، حيث وفي إطار سياسة الأرض المحروقة وحرب الإبادة الجماعية، قام قادة الجيش الفرنسي وعلى رأسهم السفاح العقيد " بيليسي " بأمر من الجنرال بيجو بارتكاب المحرقّة

## الفساد في زمن الكورونا..

## كيف ومن يستغل الفرصة..؟

بالموظف كشخص. فلا يمكن ربطها بالإدارة لأن الإدارة هي قضية تقنية والموظف قضية شخصية.

## انعكاس سلبي وأثر بليغ

إنّ البحث عن من يستغل الفرصة ليعزز نشاطه وفكره الفاسد في ظل الأزمة ليس بالأمر الصعب، يكفي لقاء نظرة عن عمل ونشاط الموظفين في مختلف الإدارات العمومية حيث يتجسد ذلك من خلال عدة مظاهر مألوفة اعتاد المواطن على مشاهدتها مثل : التأخر اليومي - الغيابات - عدم احترام مواقيت العمل - السلوك اللااخلاقي أثناء التعامل مع المواطن - المحاباة والمحسوبية والتي أصبحت علنية.. إضافة إلى الفساد المالي والذي لا ينفك مفارقة فكر وعقل وحتى قلب الموظف الفاسد ذو الأطماع المادية. هذا الفساد الذي لا يزال ينخر جيوب المواطنين وخزينة الدولة! من خلال تتبعنا للأخبار والتطورات اليومية، لاحظنا عدة سلوكيات تقود كلها نحو الفساد، هناك من يسرق المعدات الطبية ويعيد بيعها للمواطن بأسعار خيالية! هناك من بتحليل على الناس بأي صفة كانت! هناك من لا يلتزم بقواعد الوقاية فقط من أجل تحقيق مكاسبه المادية! هناك عدة أمثلة وأخرى نعيشها ويعيشها مجتمعنا يوميا..! لقد تنوعت الطرق والأساليب لكن الهدف واحد هو الفساد..

إن لهذه الظاهرة انعكاس سلبي وأثر بليغ على المجتمع مما يحول دون تطوره ورفقيه. وبالتالي، فإن محاربة هذه الظاهرة ليس بالأمر السهل والهين، إنما يستلزم عمل جماعي متظاهر وإرادة سياسية وشعبية وأيضا إعادة النظر في المنظومة التربوية وتسطير برنامج ومخطط طويل الأمد حتى نستطيع تحضير وتكوين جيل جديد وبناء مجتمع قائم على مبادئ وقيم الدين الإسلامي. ■ نور الدين مباركي

العادية والاستثنائية أي الأزمات. نعم، هي فرصة ينتهزها الفساد عن طريق المفسدين، تلك الشخصية والعقول الضعيفة التي استطاع بسهولة السيطرة عليها، تلك النفس التي تهوى الأطماع وتجري من وراء تحقيقها بكل الطرق والوسائل غير تلك الأخلاقية... مستغلين الأزمة التي تحل على أي بلد وأي مجتمع ليقوموا بنشاطهم وتحقيق أطماعهم المادية خاصة. طبعا، لا يمكن الحديث عن الفساد دون التطرق للسلطة الموكلة للشخص الذي يستعملها كأداة ووسيلة. وبالتحدث عن السلطة بالطبع نحن نتحدث عن الموظف الحكومي، ومن غيره لديه السلطة الموكلة إليه من طرف الدولة..! هذه السلطة هي امتياز تمنحه له الدولة للقيام بوظيفته من أجل خدمة المواطن وتحقيق المنفعة العامة، لكن، كيف لا يعيد ذلك الموظف عن واجبه ومبادئه الوظيفية لينتهز الفرصة ويحقق أطماعه؟

ففي عز أزمة الكورونا، وبينما الكل منشغل بمواجهة هذا الوباء، نجد البعض الآخر يستغل الظرف لتحقيق أطماعه وأهدافه اللاأخلاقية. قد يوافقني البعض على المشاهد التي ألفنا رؤيتها في الإدارات العمومية والمتمثلة في الأعمال التي يقوم بها بعض الموظفين من خلال سوء التسيير بكل أنواعه (الإداري والمالي) فبينما يجب العمل بقوة وتظافر الجهود لمواجهة الأزمة إلا أن هناك من يستغل الفرصة من خلال فرض سيطرته وحكمه اللاأخلاقي، وغريزته الفاسدة على محيطه الوظيفي مما يؤثر سلبا ليس فقط على عمل الإدارة وموظفيها بل ينعكس خاصة على صورة هذه الإدارة العمومية التي هي من مؤسسات الدولة.

للأسف، لقد انتشرت هذه الظاهرة لتعم مختلف الإدارات والقطاعات، لأنها وبكل بساطة أصبحت تشكل شخصية الموظف وليس الإدارة، فهي ترتبط

المساواة، وما إلى ذلك... بالحديث عن الفساد، يشرح روسو في نظريته للعقد الاجتماعي le contrat social أن الأفراد، باختيار الارتباط مع بعضهم البعض ينفرون ويمنحون حقوقهم تماما لصالح المجتمع. ثم يفقدون حريتهم الطبيعية لكنهم يكتسبون حرية جديدة، حرية اجتماعية. من خلال اختيار القانون الذي يمنحونه لأنفسهم، يمكن للأفراد التمتع بالحقوق التي يضمنها لهم القانون.

وفقا لمونتيسكيو Montesquieu، يشكل الفساد بالنسبة للفرد عودة من المصلحة العامة إلى مصلحته الخاصة. وبروح القوانين، حيث يحذر مونتيسكيو الديمقراطية من هذا الخطر بقوله "عندما ترسخ الرقاهية في جمهورية، تتحول الروح إلى مصلحة خاصة".

بالإضافة إلى القضايا المالية، فإن الفساد هو أيضا مسألة الأخلاق الفردية والجماعية التي تتطلب عقد ميثاق الثقة والاستقامة. حقيقة إن انتشار ظاهرة الفساد من خلفه عدة أسباب أساسية أهمها الفقر وضعف التنمية الاجتماعية، لكن مع مرور الوقت تطورت وتنوعت الأسباب لتتسع إلى الولاء لبعض المجموعات والفئات والأشخاص. إن من وراء هذا الولاء أطماع شخصية بالطبع وغالبا ما تكون مادية. لكن التطور الخطير الذي آلت إليه هذه الظاهرة هو كونها أصبحت عادة وصفة بعدما كانت حجة فقط لقضاء المصالح وتوفير الحاجيات. إن لهذا الأمر وهذا التطور درجة كبيرة من الخطورة يستوجب إعطاؤها درجة كبيرة من الإهتمام.

## أطماع في عز الأزمة

وبالرجوع إلى لب موضوعنا وأساس اهتمامنا من خلال هذا المقال، إن من أهم صفات الفساد هو أنه يتعزز وينشط خاصة وبصفة كبيرة في الظروف الغير

الفساد، هذه الظاهرة الغريبة ذات الأصول التاريخية العميقة والتي استطاعت أن تفرض وجودها ومنطقها بل أكثر من ذلك حكمها. هذه القوى الشريرة استحوذت على العقول والقلوب واستطاعت إضعاف النفس البشرية والسيطرة عليها، هذه السيطرة التي تختلف نسبتها من مجتمع لآخر، من فئة لأخرى ومن شخص لآخر. هناك سيطرة مطلقة وأخرى شبه مطلقة وقليل ما تكون منعقدة..!

لو أردنا التطرق لهذه الظاهرة في محاولة لدراستها يستوجب القيام بتحليل ولو جزئي للمجتمع الذي نعيش فيه ونعيش معه. هذا المجتمع الذي أراه شخصيا أصبح فريسة سهلة لهذه الظاهرة المسماة " الفساد"، إن تحليل الظاهرة يأخذ أبعاد يجب الإلمام بها وبكل مطباتها وجوانبها، هذه الأبعاد تتمثل في: البعد التاريخي، الاجتماعي، السياسي، الثقافي والاقتصادي... وكلها تكمل بعضها البعض.

سيكون من المثير للاهتمام التطرق لمفهوم الفساد في بعده الأنثروبولوجي ودراسة تطوره من قرن إلى آخر. كما أنه يرقى إلى تجاهل تعدد المفاهيم الأساسية للمفهوم ومرادفاته عبر العصور ووفقا للسياقات التالية: الأخلاق والفقه والعلوم السياسية والمالية وما إلى ذلك...

## من المصلحة العامة إلى الخاصة

لقد استوعب المفكرون السياسيون من أرسطو إلى مونتيسكيو المسألة في علاقتها الوثيقة بالسلطة، بمعنى أن الكلمة تعني أيضا طريقة لممارسة السلطة التي ستكون غير أخلاقية طبعا. لذلك لا يمكن التفكير في الفساد خارج شبكة معقدة وإطار من المواضيع مثل شخصية الطاغية والمستبدة، والمال، والمفاهيم مثل الحضارة عند (روسو) Rousseau مثلا، ولكن أيضا الدولة والظلم الاجتماعي وعدم



## وقف التنسيق الأمني.. عزة وكرامة



■ بقلم:  
الدكتور  
مصطفى  
يوسف  
اللدوي

النجاة، إذ لن يصبر على التيه والعمى، والعجز والشلل، وغياب الأمن وهاجس المقاومة، وسيجد نفسه مضطراً بالقيام بوظائفه كسلطة احتلال تجاه شعب يحتل أرضه، وفقاً لكل الاتفاقيات الدولية التي تحكم العلاقة بين قوى الاحتلال والشعوب الخاضعة له.

ولتعلم السلطة الفلسطينية أن شعبها حرٌ عزيزٌ، أبي كريمٌ، شريفٌ أصيلٌ، لا يقاين شرفه بكسرة خبز، ولا يستبدل جوعه بفتات طعام، ولا يذله الحصار، ولا تخضعه ممارسات الاحتلال، ولن يسكت عن نوايا الضم وقرارات حكومة التوسع والاستيطان، وسيسقط بقوته سياسات الاحتلال وسيستصر عليه، وسينال منه ما يتطلع إليه ويصبو له، وهو يثق بعد الله عز وجل بقوته ومقاومته، وثباته وصموده، ويقينه وإصراره، فلا تخذله سلطته، ولا تغدر به قيادته، ولا تعيب بقضيته وتتلاعب بمصيره، ولتضم في موقفها، ولتراكم عليه الجديد الأفضل، تنسيقاً مع القوى الفلسطينية، والتضام إلى مصالح الشعب الفلسطيني وانحيازاً له، فذلك هو سبيل النجاة، والخطوة الأولى نحو استعادة القرار الوطني الفلسطيني الحر والموحد.

مواجهة الشعب وعلى تماس من رجال المقاومة، الذين ربما تصلهم أسلحة جديدة وعتاد عسكري، أو قد يمتلكون قدرات قتالية نوعية، توفرها مخازن الأجهزة الأمنية ومقراتها، ويتبرع بها رجالها ويقدمها بحماس عناصرها.

بات العدو في ظل هذا ألقار محتاراً بين الأمن والمواجهة، التي كان لسنوات طويلة في مأمن منها، إذ كفته السلطة مؤونة الاشتباك مع الشعب والاصطدام مع عناصر المقاومة، الذين ينتشرون في مناطق الضفة الغربية، ويتوزعون في قرأها ومدنها، ويحلمون بالمواجهة، ويتطلعون إلى الاشتباك، ويتلمظون بشغفٍ للانقضاض، ولعلمهم يملكون القدرة على الفعل والمبادرة لولا عيون أجهزة أمن السلطة وسجونها المفتوحة.

إنها فرصة فلسطينية كبيرة، وخطوة وطنية متأخرة، لا ينبغي التراجع عنها مهما كانت الأسباب، ولا يجوز العبث بمشاعر الشعب الفلسطيني وروحه الوطنية، الذي فرح بهذا الإجراء، وسعد كثيراً بهذا القرار، فالعدو الإسرائيلي هو المتضرر والخاسر الوحيد، وهو الذي انقطعت به السبل وغرقت به السفن، فلا تنقذه السلطة، ولا تمد له طود

وجل إذ تخلصوا من سبة التنسيق، وتبرأوا من تهمة، وتطهروا من رجسه، وانعتقوا من ريقته، وتحرروا من قيده، وثاروا بشرف على ذله وهوانه، فهذا التنسيق ليس إلا وصفاً مخففاً أو اسماً مزوراً للعمالة والجاسوسية، التي يبرأ منها الشعب الفلسطيني ويستعبد بالله السميع العليم من شرورها وأثامها.

صدم العدو الصهيوني بجدية موقف السلطة الفلسطينية وارتبك، وشكا إلى الإدارة الأمريكية وطلب منها التدخل، وأرسل إلى رئاستها رسائل عديدة، عربية ودولية، مباشرة وغير مباشرة، خشنة وقاسية، وناعمة ورقيقة، اقتصادية واجتماعية، وسياسية وأمنية، يدعوها للتراجع عن قرارها، والعدول عن موقفها، والعودة إلى مريعات التنسيق الأمني والتفاهم الثنائي، ولعله سيستمر في محاولاته لي عنق السلطة وثنيها عن قرارها، مخافة أن ينكسر عنقه، ويفقد حياة التائهين من جنوده، والمتجاوزين من مستوطنيه.

شعر العدو الصهيوني بأن يده قد قطعت، وأن عينه قد فقئت، وأنه بات عاجزاً عن القيام بما اعتاد عليه، بعد أن أصبح في

وانسداد الطرق، بعد فوز اليمين الإسرائيلي مجدداً برئاسة نتانياهو المتحالف مع اليمين المتطرف والجنرالات الحاقدين.

وسواء كان القرار استراتيجياً ثابتاً، أو تكتيكياً مؤقتاً، فإنه يبقى قراراً صائباً وموقفاً لازماً تأخر صدوره، وتعطل تنفيذه، وحلم الشعب الفلسطيني كله كثيراً باتخاذ، وتمنى صدق سلطته في تنفيذه، فقد تأذى بسببه نضاله وعانت منه مقاومته، وأساء إلى تاريخه المشرف وإلى قضيته الوطنية، وشوه صورته البهية ولطخ سمعته الطاهرة، وأطلق العنان للأصوات الشاذة والأنظمة المنحرفة، لتتخذ منه وسيلةً للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ومبرراً للانفتاح عليه والتعاون معه.

يكاد الفلسطينيون لا يصدقون أن سلطتهم قد مضت في قرارها، والتزمت بوعدها، وانسحبت من مراكز الارتباط والمواقع الأمنية المشتركة، وكفت عن إفصاح الطريق لجيش العدو ليقترح، واتمعت عن تزويده بالمعلومات ليعتقل، وتوقفت عن القيام بمهامه القذرة بالإنابة، فتنفس الفلسطينيون الصعداء، وحمدوا الله عز

أياً كانت حقيقة نوايا السلطة الفلسطينية، وبغض النظر عن خلفيات قرارها، وما إذا كانت صادقة في موقفها، وحازمة في خيارها، ومصرة على تنفيذ تهديدها، وغير عابئة بالعقوبات ولا خائفة من التهديدات، ولا تقلقها التصريحات الإسرائيلية، ولا تعنيها المواقف وردود الفعل الأمريكية، ولا تبالي بتهديدات فريدمان ولا تصريحات غرينبلات، وتصبر على الماضي قدماً في الانسحاب من قيود التنسيق الأمني، وبراثن الارتباط مع الكيان الصهيوني، والتحلل من خارطة دايتون التي رسم خيوطها بدقة، وحبك عقدها بطريقة تجعل من السلطة الفلسطينية عيناً إسرائيلية، وأذناً تسمع وتراقب، وتدون وتسجل، وتضبط وتقمع، وتضرب وتبطش، وتعقل وتعذب، وتسيء إلى الشعب الفلسطيني وتظلم.

وأياً كان الدافع وراء قرارها المتكرر وتهديدها الدائم، الذي أخذته بنفسها بناءً على فتاوى راسخة، وحقائق دامغة، أو نتيجة يأسٍ وقنوطٍ، وانعدام الفرص

## تحدي التعايش

بالمسؤولية، فالوباء ما زال حاضراً والاحترازاات الوقائية لا بد من بقائها، فالشخص اللامبالي هو أكبر خطراً على المجتمعات من الفيروس نفسه!

لتأكيد هذه النقطة نشير إلى كوريا الجنوبية والتي تعتبر مثلاً في التصدي للوباء دون إجراء إغلاق كلي للبلاد، ثم قامت بإجراء فتح شبه كامل للحياة اليومية، لكنها واجهت الخميس الماضي أعلى حالات إصابة بالفيروس منذ شهرين، حيث بلغت 79 إصابة بسبب تساهل البعض في شروط التباعد في الأندية الليلية والمدارس وأماكن العمل، وقررت 200 مدرسة العودة للدراسة عن بعد مرة أخرى!

تجاهل الوباء غير منطقي والاختباء منه تماماً غير ممكن، والتعايش معه هو الحل المرهق الأنسب، والإحساس بالمسؤولية هو الرهان، فالوضع أشبه بالسماح بوجود أسد في غرفة مغلقة بالبيت، فلا تكن ذلك اللامسؤول الذي يفتح الباب.

الاقتصادي EasyJet يعملان سريعاً لتخفيض ما نسبته 30 من العاملين بالشركتين، وهو الإجراء الذي قد تتبعهما فيه الكثير من الشركات بسبب إغلاق المطارات والأجواء!

من الطريف المؤلم ذلك الخبر الذي نشرته صحيفة الغارديان بأن الحجر في بريطانيا قد تسبب في انخفاض كبير للمبيعات ولكن باستثناء وحيد، كان الوحيد الذي حقق ارتفاعاً ملحوظاً هو بيع الكحوليات والتي خلقت مشكلة أكبر في زيادة العنف الأسري وتردي الحالة النفسية لمستهلكيها وزيادة نسبة مدمنيها وهي مشاكل ستحتاج لاحقاً لعناية خاصة قد تستمر طويلاً وتستنزف الكثير من الأموال!

لن يعيش العالم إن لم يتعايش مع الوباء، لذلك بدأت دولتنا كغيرها من دول العالم في تخفيف حدة الحجر والعمل تدريجياً على عودة الحياة الطبيعية "الحذرة"، ما نحتاجه هنا هو الوعي والإحساس

الملايين ووظائفهم، فالمنتجات لا تجد من يبتاعها، والأماكن لا تجد من يرتادها، فهي الفايبنشال تايمز تنشر الخميس الماضي أن قرابة 4, 8 ملايين موظف في تايلاند على وشك الإقالة نتيجة توقف السياحة، نحن هنا لا نتحدث عن 8 ملايين فرد، ولكن فعلياً عن 8 ملايين عائلة لن تجد مصدر دخل تعيش منه!

في ذات المنحى فقد انتقد أكثر من 70 من مسؤولي السياحة والسفر في المملكة المتحدة الإجراء الخاص بوضع كل القادمين للمملكة في حجر إلزامي لمدة أسبوعين، ووصموه بالفكرة القاصرة وأنه ردة فعل يرثى لها، مؤكداً أن قطاع السياحة ببريطانيا والذي تقدر قيمته بـ200 مليار جنيه إسترليني قد تضرر بشكل كبير، وأن تنفيذ مثل هذا الشرط قد يجعل وظائف الأربعة ملايين شخص العاملين بهذا القطاع في خطر، ومما يزيد الوضع قلقاً أن شركة British Airways وأيضاً شركة الطيران

الظلل لأجسادهم، وستكشف الأيام لاحقاً لملايين ما حدث في سنة (كوفيد 19)، وربما لا يحدث لأن ما "تطبخ" من اللاعبيين الكبار مستقبلاً قد يجعل ما جرى اليوم مجرد دُعاية بسيطة!

الوضع حالياً لم يعد يحتمل مزيداً من إلقاء التهم وكشف المتسبب، فالعالم برمته يُعاني وينزف بشدة، وسياسة الحجر التام أو المشدّد قد ساعدت كثيراً في التحكم في حدة انتشار الوباء، لكنها دون قصد أعادت توجيه نصل الفيروس ليفتك بالاقتصاد بدلاً من الأجساد، ولأجل أن تجعل الإنسان يعيش تركت الوباء ليقطع بهذا الحجر لقمة العيش!

العالم بأسره يعلم أن استمرار الحجر هو انتحار طوعي وهروب من مشكلة إلى مشكلة أكبر حجماً وأطول مدة، وأن الأسلوب الأكثر منطقية وليس الأمثل هو أن نتعايش مع الفيروس، فإغلاق الدنيا تسبب في شلل شبه تام لاقتصادات دول العالم كبيرها وصغيرها، وفقد عشرات

### ■ بقلم: عوض الدرهمي

تذكر الأحداث أن إمبراطور مملكة الأزيك كوتلاهاوك وإمبراطور الإنكا هويونا كاباتا، ماتا في فراشيهما من المرض وليس في ساحات المعارك أمام الأوروبيين الغزاة، ولم يكن ذلك المرض إلا بسبب الجراثيم التي نشرها البيض عمداً بين سكان المملكتين، بهدف إسقاط الممالك القائمة وهزيمة جيوشها وتخفيض عدد سكانها لأقصى حد ممكن، ليتسنى للغزاة الاستيلاء على كل شيء بأقل الخسائر الممكنة، وملء الأراضي بسكان جدد آتين من كل أصقاع أوروبا، تكتب بنادقهم التاريخ وتُقرّ مدافعهم الحقوق المختلفة! ما زلت مؤمناً بأن ما جرى هذا العام لن تُعرف حقيقته إلا بعد سنوات، فسلح الأوبئة كان دوماً فتاكاً بما فيه الكفاية للقضاء على الآخر بأقل مجهود، وكما لا يجدر بالعقل أن يُعلق كل تداعيات أخطاء البشرية على شناعة نظرية المؤامرة، فكذا لا يجوز إغفالها؛ لأن سبب التاريخ يؤكد أن تلك النظرية ملازمة للبشر لزوم

## لماذا علينا أن نقلق؟

بروتوكولات وصفت بأنها تعاونية، لكنها بالواقع بروتوكولات أمنية تغطي محاور عدة، أهمها مكافحة الإرهاب، وبذلك تجاوزت القدرات الاستخباراتية الإسرائيلية، جمع المعلومات وصناعة الخطط وفق وسائل الرصد والإسقاط، لتصل إلى تعزيز إمكانات الحجب والإزالة للمنشورات والبيانات، ليس عبر كلمات مفتاحية يكتبها أصحابها فقط، وإنما عبر التدخل المباشر لحجب المنشورات والطرود من منصات الإعلام الاجتماعي تحت ذرائع مختلفة، وعليه فإن قدرات إسرائيل في وسائل الإعلام الاجتماعي كما غيرها باتت متزايدة ومتصاعدة ومتعددة الموصفات والأفاق.

لهذا فإن الحذر مطلوب لتجنب القلق وحسن التعامل مع ما ينشر، إضافة إلى أهمية توعية أبنائنا وأسرتنا وتبنيهم بغرض تمكينهم من اتخاذ الإجراءات الحكيمة، بحيث تزداد مساحة الوعي المجتمعي للتعامل مع تكنولوجيا لم نبكرها نحن، ولم نساهم بالاطلاع على خفاياها إلا ما ندر.. الحذر والتبصر لا القطيعة والابتعاد هو القرار الأكثر حكمة، خاصة أن أهمية الإنترنت في حياة البعض باتت تتفوق على أهمية الخبز.

توسيع نهج الانتقال لدى البعض، واعتبار مفاهيم القتل والتدمير وكأنها جزء مقبول من الحياة اليومية، وهو ما ساهم ويساهم في تدمير منظومات القيم وتفكيك المجتمع، وتجاوز حرمة البشر وكسر المحرمات.

ومع ازدهار تطبيقات الهواتف المحمولة، وتخصصاتها وخدماتها، فقد أصبحت السمة الشائعة بين الناس في العالم هو سرعة القبول بشروط تلك التطبيقات بدون قراءتها والتعمق فيها، حتى ان معظمهم لا يعرف بأن تلك الشروط في معظمها قد عززت استباحة خصوصية الأفراد، عبر الوصول الكامل إلى ذاكرة هواتفهم وسجل مكالماتهم، وسجلات هواتف معارفهم، إضافة إلى تفعيل كاميرا أجهزتهم ولاقط الصوت وهو ما يسهل عملية الرصد بالصوت والصورة.

وبهذا وجدت إسرائيل وغيرها من الدول المعتاشة على التجسس وسيلة أكثر سهولة لاختراق خصوصية الناس وحوسبة كاملة لتفاصيل حياتهم وتحديد مواقع تواجدهم واستباحة أسرارهم. وقد تطورت قدرات إسرائيل في ذلك المجال حتى وقّعت مع البعض من شركات الإعلام الاجتماعي

الأشخاص، محل الاهتمام، كما فتحت تلك البيانات شهيبة الشركات نحو بيع المعلومات الشخصية للشركات الأخرى على اختلافها، لتحديد المزاج العام وطبيعة الترفيه والتسلية والنشاطات الاجتماعية والاهتمامات الغذائية، التي تستهوي الناس في كل مجتمع، وهو ما يسهل طبيعة ما يمكن أن تسوقه المؤسسات والشركات القطاعية لهذا المجتمع أو ذلك، وهو ما عزز ولادة علم متسع يحمل اليوم اسم البيانات العظيمة المعروف ببيج داتا.

وقد عزز التصاق الناس بوسائل الإعلام الاجتماعي مفاهيم التواصل المباشر والترويج المستدام للمنتجات والسلع والأفكار، وحتى الفكر الديني العقائدي، إضافة إلى التمازج الثقافي والإطلاع العام، والدخول إلى المجتمعات، وصولاً إلى الإسقاط الأمني والجنسي، وترويج الجريمة الإلكترونية، وتكوين العصابات الرقمية لأغراض عدة.

وإثر تنامي الرغبة نحو تغيير أفكار الناس واستمالتها نحو الفكر العقائدي المتشدد، أو الجريمة المنظمة، أو حتى الإطاحة بقيمها، فقد ساهمت الألعاب الرقمية العنيفة في

والهاتف والتلفزيون والمذياع عند ولادتها وانتشارها.

وإثر ملله المطبق من وسائل الإعلام التقليدية، وما طرحه من لغة خطابية متكسفة وتمجيد للزعماء، توجه العالم نحو الإعلام الاجتماعي بنهم كبير، يبحث من خلاله عن مساحة أكبر من الحرية والتعبير، من دون ضبط أو قيد. ومع تنافس الشركات على إنتاج تطبيقات متلاحقة تعود بالدخل الكبير على أصحابها، ازداد التصاق الناس بأجهزتهم بمجموع ساعات قد يصل إلى 15 ساعة يومياً، فيما أفضى إلى ولادة ما يعرف بالتحول الرقمي. ومع تنوع المنصات المختلفة ومحتوياتها وجمهورها المستهدف، فقد انضم الأطفال وكبار السن بصورة متصاعدة لتلك التطبيقات، فقلص البعض ما عرف بالهوة الرقمية وأصبحت تفاصيل الحياة مرهونة بالتكنولوجيا الحديثة. وأمام مساحات الحرية المزعومة فقد انطلق الناس في التبرع السريع بمعلومات تفصيلية عن يوميات حياتهم الشخصية، ودقائق علاقاتهم الاجتماعية وميولاتهم المختلفة بصورة سهلت للأجهزة الاستخباراتية تكوين ملفات متكاملة لجميع



■ بقلم:  
صبري  
صيدم

لم يعد هناك مجال للشك بأن منصات الإعلام الاجتماعي في معظمها، ووفق تداعيات الأمور في أمريكا، وما دار من سجال بين تلك المنصات والرئيس ترامب، وما يرشح يومياً من دراسات وأبحاث، إنما تشكل، أي تلك المنصات، المساحة الأهم للعب في عالم السياسة والتجسس على حياة الناس وتفاصيلها. وعليه فإن هذا المقال ليس بمثابة الدعوة لهجران تلك المنصات، وإنما لترشيد وعقلنة استخدامها وإعلام الناس بخفاياها، لكن كيف؟

توقف العالم العربي بفعل مصائبه المتلاحقة، خاصة في العقود الأخيرة من الزمن، عن إنتاج المعرفة، ويات كما غيره من شعوب الأرض مستهلكاً لنتائج العالم في عصر العولمة. ومع تصاعد الاهتمام بالإنترنت فقد فاق حجم الإقبال عليها ذلك الإقبال الذي حازته تقنيات الكهرباء



## جدل بشأن استئناف البطولة الوطنية لكرة القدم

## زغدود وبوغرارة يطالبان بإلغاء الموسم الجاري

يتفق الكثير من مدربي فرق الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، بضرورة إلغاء البطولة الوطنية للموسم الجاري، والمعلقة منذ منتصف شهر مارس الماضي بسبب جائحة كورونا فيروس المستجد، وذلك بعد يومين من القرار الذي اتخذته المكتب الفيدرالي "للفاف"، والقاضي بعودة المنافسة فور رفع تدابير الحجر الصحي.



مدينة عين مليلة، وهو ما يتطلب توفير لهم الأكل وغيرها ومن الأمور الأخرى. في الوقت الذي لا نعلم هل سيتم إعادة فتح الفنادق في حال استئناف المنافسة". واختتم قائلاً "لا تتوفر على الإمكانيات المتواجدة في أوروبا. بالنسبة لي، فإن فحوصات الكشف المنتظمة باتت ضرورية، تقادياً لأي خبر غير سار. اتسأل إذا كنا قادرين على ضمان هذه العملية من أجل عودة في ظروف ملائمة". وتم توقيف جميع المنافسات والتظاهرات الرياضية بالجزائر منذ 16 مارس الفارط إلى غاية 13 جوان الجاري بسبب تفشي جائحة "كوفيد-19".

وأشار زغدود إلى خطر العدوى في حالة الاستئناف: "من الصعب التحم في اللاعبين، سيكونون على اتصال دائم بالعالم الخارجي، الأمر الذي يعزز فرص تنقل العدوى داخل الفريق. بصراحة، بتاريخ 30 أبريل الفارط، والتي تتضمن مواصلة بقية موسم 2019-2020 لبطولتي الرابطتين الأولى والثانية على مدار 8 أسابيع، بعد فترة تحضيرات تدوم من 5 إلى 6 أسابيع، بغض النظر عن التاريخ الذي ستحدده السلطات العامة لرفع الحجر. وسيتم ذلك مرحلة من الراحة الكاملة لمدة أسبوع على الأقل للاعبين ثم شهر راحة نشطة، تتخللها انطلاق فترة التسجيلات. وبعد هذه المرحلة سيبدأ الموسم الجديد في موعد سيتم تحديده لاحقاً".

وفي انتظار الضوء الأخضر لوزارة الشباب والرياضة، قررت الاتحادية الأحد الماضي، خلال اجتماع المكتب الفيدرالي، الإبقاء على خارطة الطريق التي وضعها أعضاء المكتب الفيدرالي في البداية بتاريخ 30 أبريل الفارط، والتي تتضمن مواصلة بقية موسم 2019-2020 لبطولتي الرابطتين الأولى والثانية على مدار 8 أسابيع، بعد فترة تحضيرات تدوم من 5 إلى 6 أسابيع، بغض النظر عن التاريخ الذي ستحدده السلطات العامة لرفع الحجر. وسيتم ذلك مرحلة من الراحة الكاملة لمدة أسبوع على الأقل للاعبين ثم شهر راحة نشطة، تتخللها انطلاق فترة التسجيلات. وبعد هذه المرحلة سيبدأ الموسم الجديد في موعد سيتم تحديده لاحقاً".

وأشار زغدود إلى خطر العدوى في حالة الاستئناف: "من الصعب التحم في اللاعبين، سيكونون على اتصال دائم بالعالم الخارجي، الأمر الذي يعزز فرص تنقل العدوى داخل الفريق. بصراحة، بتاريخ 30 أبريل الفارط، والتي تتضمن مواصلة بقية موسم 2019-2020 لبطولتي الرابطتين الأولى والثانية على مدار 8 أسابيع، بعد فترة تحضيرات تدوم من 5 إلى 6 أسابيع، بغض النظر عن التاريخ الذي ستحدده السلطات العامة لرفع الحجر. وسيتم ذلك مرحلة من الراحة الكاملة لمدة أسبوع على الأقل للاعبين ثم شهر راحة نشطة، تتخللها انطلاق فترة التسجيلات. وبعد هذه المرحلة سيبدأ الموسم الجديد في موعد سيتم تحديده لاحقاً".

## منير زغدود (مدرب اتحاد الجزائر): "أنا ضد استئناف البطولة"

صرح مدرب اتحاد الجزائر، منير زغدود: "أنا ضد الاستئناف، في ظل انعدام الوسائل للتعامل مع الوضع الصحي الحالي. كان ينبغي على مسؤولي كرة القدم تغليب الصحة العامة. كرة القدم مجرد لعبة وسيكون من الصعب إستئناف ممارستها". وأضاف المدافع الدولي السابق: "فيما يتعلق بمنهجية الرياضة، فإن العودة إلى اللعب بعد أربعة أشهر ونصف أو أكثر من ذلك، سيكون صعباً للغاية. سنحتاج لمدة 5 إلى 6 أسابيع من التحضير، فيجب علينا أولاً القيام بعمل نفساني كبير لإعادة تعبئة وتجنييد اللاعبين، خاصة وأنهم فقدوا الرغبة في ممارسة الكرة، سيما أن الاستئناف المحتمل سيكون في فصل الصيف، الأمر الذي لن يطاق مع الحرارة".

## فريد ملولي (المنسق العام لنادي وفاق سطيف):

## "التحقيقات قد تجر كل أندية الجزائر للهبوط"

المقبلة". وختتم: "تطالب وزير الشباب والرياضة بفتح تحقيق معمق في كل القضايا التي شهدتها الدوري في الـ 10 سنوات الأخيرة، وأكد أن النتيجة ستكون سقوط جميع الأندية إلى الدرجة الثانية".

السلطات بإنزال النادي إلى الدرجة الثانية". وأضاف: "عجالي لا يحق له أبدا إبداء موقفه في القضية، وكان الأجدر به أن يبحث عن حلول لفرقه، لا التدخل في قضية ستعود عليه بالسلب في الفترة

الجزائر، بتسليط أقصى العقوبات في حق الوفاق ومديره حلفاية، بعد تسرب مقطع صوتي لأخير، وهو يصد التحضير لترتيب نتائج المباريات. وقال ملولي: "عجالي فقد احترامه لدى أنصار وفاق سطيف، بعد أن طالب

انتقد فريد ملولي، المنسق العام لنادي وفاق سطيف، مدرب نصر حسين داي السابق، لخضر عجالي، بعد أن هاجم في تصريحات صحفية المدير العام للوفاق، فهد حلفاية. وكان عجالي قد طالب مسؤولي الكرة في

## تدابير التسريب الصوتي المنسوب لهما حلفاية وسعداوي يمثلان بمحكمة سيدي محمد



مثل أمس الأربعاء بمحكمة سيدي محمد بمجلس قضاء الجزائر العاصمة، الثاني، فهد حلفاية، المدير العام لنادي وفاق سطيف، ونسيم سعداوي وكيل أعمال اللاعبين المعتمدين لدى الاتحادية الجزائرية، أمام قاضي التحقيق. وجاء استدعاء الثاني، على خلفية التسريب الصوتي المنسوب لهما، حيث كانا يصدان ترتيب نتائج مباريات في كرة القدم، لخدمة مصالح نادي وفاق سطيف. وكان وزير الشباب والرياضة، سيد علي خالدي، قرر التأسيس كطرف مدني، وتحويل القضية إلى أروقة العدالة، لكشف كافة الملابسات والحيثيات. تجدر الإشارة إلى أن العديد من الأندية المحلية قررت التأسيس كأطراف مدنية في القضية، على غرار شباب بلوزداد، ونصر حسين داي.

## يلعب لريديف أولمبيك مارسيليا الفرنسي صراع بين جوفنتوس ودورتموند على الجزائري زاوي

ومن بين هؤلاء اللاعبين المتواجدين في أكاديمية فريق الجنوب الفرنسي، اللاعب إلياس زاوي ذو الأصول الجزائرية، والذي يحظى باهتمام أندية عالمية، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية. ويُعد فريق يوفنتوس الإيطالي أبرز الأندية المهتمة بخدمات زاوي، حيث سبق وأن أرسل كشفه لمشاهدة هذا اللاعب الشاب خلال مشاركته مع المنتخب الفرنسي تحت 17 سنة في بطولة دولية، فضلاً عن اهتمام أندية بوروسيا دورتموند الألماني، ونيوكاسل يونايتد الإنجليزي، وكذلك



تعج مدرسة فريق مارسيليا الفرنسي بالعديد من المواهب الكروية، والتي يتوقع لها الخبراء والمتابعون مستقبلاً باهراً، ما يجعل هؤلاء

## بسبب كأس إفريقيا النيجيري أديوغو ينتقد محرز

يسود اختلاف في الرأي، حول موعد تنظيم المنافسات، بين مناد بخيار تنظيم المنافسة كل أربع سنوات، على غرار رياض محرز، ومخالفه للراي، كما كان عليه الحال مع نجم كرة القدم النيجيري السابق، موتيو أديوغو. وقال النجم النيجيري في تصريحات نقلها موقع "سغول" العالمي: "لا أعلم السبب الذي دفع محرز لقول ذلك، فانا أعلم أن الأفارقة يحبون كرة القدم، ويحبون متابعة كأس أمم إفريقيا كل سنتين". وأردف: "كل واحد حر في كلامه، لكن أعتقد أن محرز يريد لعب كأس إفريقيا كل أربع سنوات، ليكون له الوقت الكافي لتمثيل ناديه، والمشاركة أسبانيا". ولم يخف أديوغو انزعاجه من كلام محرز، وعهد إلى الحديث عن ماضيه برفقة منتخب "سوريفان"، فإضافة: "كنا نلعب كأس إفريقيا كل سنتين، وهو ما جعلها منافسة ذات قيمة للأفارقة، وتغيير فترة لعبها قد يضر بها كثير". ويرر رأيه عندما واصل الحديث بقوله: "قد يخلق التباعد بين دورتين، يجعله أربع سنوات صعوبات كثيرة للمنتخبات، ويحزن الجماهير التي تنتظر المتعة كل سنتين، فلن يكون من العدل تخييرها".

## كأس إفريقيا للأندية الحائزة على الكؤوس لكرة اليد تفشي جائحة كورونا تلغي دورة الجزائر

قررت الكونفدرالية الإفريقية لكرة اليد إلغاء الطبعة الـ 36 لكأس إفريقيا للأندية الحائزة على الكؤوس، التي كانت مقررة بالجزائر ما بين 29 مارس و9 أبريل 2020 وتأجلت في المرة الأولى بسبب تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19). كما أجلت الكونفدرالية الطبعة الـ 27 من الكأس الممتازة للأندية (رجال وسيدات) التي كانت هي الأخرى مقررة بالجزائر، بعدما سطرت برنامجاً جديداً للمنافسات. وكان من المقرر أن يلتقي الزملاء المصري بالنجم الساحلي التونسي في نهائي الكأس الممتازة الإفريقية (رجال)، والتي سيشترك المتوج بها في الطبعة المقبلة منافسة سوسور غلوب (كأس العالم للأندية) بالسعودية. أما فيما يخص الطبعة الـ 24 للبطولة الإفريقية للأندية (سيدات)، المقررة بالكامبيون، فستجري من 11 إلى 20 جوان 2021، وهي التي كانت مقررة من 29 نوفمبر إلى 9 ديسمبر 2020. كما سيتم تنظيم منافستين في المغرب، ويتعلق الأمر بكل من الطبعة الـ 27 للبطولة الإفريقية للأندية ذكور (المولودين في 2000 ما بين 6 و12 ديسمبر 2020 والطبعة الـ 16 من البطولة الإفريقية لفضة الأندية ذكور (المولودين في 2002)، من 13 إلى 19 ديسمبر القادم.

أما فيما يتعلق بمنافسات الأندية، فإن الكونفدرالية القارية حددت الفترة ما بين 13 و22 نوفمبر 2020 لتنظيم نسخة الـ 42 من البطولة الإفريقية للأندية البطلة (رجال-سيدات) بالعاصمة المصرية القاهرة.

## إذاعة شهيرة في كاتالونيا: "برشلونة أخفى إصابة خمسة من نجومه بكورونا"

كشفت إذاعة كاتالونية أن خمسة من لاعبي فريق برشلونة أصيبوا بفيروس كورونا بعد الخضوع لفحوص قبل أسابيع من العودة إلى التدريبات الفردية، لكن النادي الإسباني أخفى هذه المعلومة عن الجميع، وهو ما أثار ضجة كبيرة في إسبانيا وسيفتح باب الشكوك حول إمكانية خوض الفريق لمباراته الأولى الأسبوع المقبل. ولم تعد إذاعة (Rac) الشهيرة في كاتالونيا أسماء اللاعبين الذين ظهرت فحوصات الفيروس سوجبة لديهم، لكنها أكدت تعافيتهم واستعدادهم لاستئناف منافسات "الليغا" دون خطورة. وأوضحت أن الإصابات تأكدت خلال فحوص للدم في بدايات انتشار الفيروس في إسبانيا، كما أصيب اثنان من أعضاء الجهاز الفني للنادي "الكاتالوني" بالفيروس. وحافظ بطل إسبانيا على سرية الخبر وكذلك رابطة الدوري الإسباني، لكن برشلونة كان يخشى من تأثر اللاعبين المصائب بدنيا عند عودة التدريبات. وبعد زوال الخطر يتدرب برشلونة بشكل طبيعي حالياً مع توخي الحذر والتابع الإرشادات الوقائية استعداداً لاستئناف الموسم هذا الشهر والاحتفاظ على صدارة "الليغا"، حيث يتوقع بطارق نقطتين حالياً عن فريق ريال مدريد مع تبقي 11 جولة على النهاية.



## لا تتعصب..

## حتى لا يغطي هواك عقلك



الحق هو ضالة المؤمن، ينشده حتى ولو كان على نفسه، فذلك العقل بعينه والتحرر من تبعية الهوى. والمتعصب هو ذلك الإنسان الذي غطى هواه على عقله، فهو لا يرى غير رأيه، بل ويستغرب أحياناً، وأحياناً يسفه آراء غيره. كما تراه يكثر من مقاطعة محاوره، وقلما اعترف بخطأ، بل يكثر الردود ويسعى لحماية نفسه وما يخصه، ويدافع عن رأي مسبق يعتقد به حول الموضوع. محط الحوار دون تفكير ونظر فيما يسمعه من أفكار وآراء الآخرين. كما تراه يقطع ويجزم في كل شيء يتحدث به، وقلما قال: أحياناً أو في بعض الأحوال، بل يستبدل ذلك بقوله: دائماً.

قال الشاعر:

دع الجدال ولا تحفل به أبداً

فإنه سبب للبغض ما وجدنا والمتعصب يدور مع فكرته حيث دارت، وقد يضطر للتفكير بطرق متناقضة في ذات الحوار دعماً لفكرته العقيمة. ومن هذا المنطلق السقيم نشأت الحزبيات في العمل الإسلامي وتعددت المناهج؛ مما كان له بالغ الأثر في اضطراب الصفوف وتأخر الوحدة. قال الشيخ "عبدالرحمن السعدي" - رحمه الله - في تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ وإذا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوا يُخْسِرُونَ (المطففين: 2، 3): سدلنا الآية الكريمة على أن الإنسان كما يأخذ من الناس الذي له، يجب أن يعطيهم كل ما لهم من الأموال والمعاملات، بل يدخل في عموم هذا: الحجج والمقالات، فإنه كما أن المتناظرين قد جرت العادة أن كل واحد منهما يحرص على ما له من الحجج، فيجب عليه أيضاً أن يبين ما لخصمه من الحجج التي لا يعلمها، وأن ينظر في أدلة خصمه كما ينظر في أدلته هو. وفي هذا الموضوع يعرف إنصاف الإنسان من تعصبه".

وفي المقابل فليس الخنوع محموداً، فإن قام شخص وتكلم

## من مفااتيح النجاح

## كن مستمعاً بارعاً

ويخطئ بعض الناس بالمبالغة في الإنصات لدرجة عدم الكلام مستشهدين بالحكمة الدارجة "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب!"



قلهؤلاء أقول: لولا

الكلام لما عرفنا هذه المقولة.. ولذا ما أدق فهم الجاحظ حين قال: ليس الصمت كله أفضل من الكلام كله، ولا الكلام كله أفضل من السكوت كله، بل قد علمنا أن عامة الصمت أفضل من عامة الكلام.. وليس الخجل من الحديث أمراً محموداً، فقد يكون ذلك الساكت ممن تنقصهم مهارة الحديث أو به علة نفسية كالرهاب الاجتماعي، أو اضطراب في شخصيته يجعله يتجنب الحديث مع الآخرين.

والإصغاء الجيد أبلغ ما يكون أثره في المقابلة الأولى، وفي اللقاءات العابرة؛ للأثر الطيب لمثل هذه اللقاءات في النفوس؛ ولأن الحوار فيها يكون عاماً لا يستدعي مداخلة كل أكثر الأحيان، وفيها يتشكل انطباع كل فرد عن الآخر.. وكما أثنى الناس على حسن حوار فلان مع أنه يطيل الصمت..!

قال بعض الحكماء: "صمتك حتى تستنطق، أجمل من نطقك حتى تسكت".

يقول "دايل كارنيجي": "إن أشد الناس جفافاً في الطبع، وغلظة في القول، لا يملك إلا أن يلين، وأن يتأثر إزاء مستمع صبور، عطوف، يلوذ بالصمت إذا أخذ محدثه الغضب.."

قال أحد حكماء العرب: "إذا جالست العلماء فأنصت لهم.. وإذا جالست الجهال فأنصت لهم أيضاً؛ فإن في إنصاطك للعلماء زيادة في العلم، وفي إنصاطك للجهال زيادة في الحلم.."

ونقل ابن عبد ربه في "العقد الفريد" عن بعض الحكماء قوله لابنه: "يا بني.. تعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن الحديث، وليعلم الناس أنك أحرص على أن تسمع منك على أن تقول.."

## بقلم: الدكتور طارق الحبيب

لا تقتصر براعة الحديث على أسلوب الكلام وجودة محتواه.. بل إن حسن الإصغاء يُعد فناً من فنون الحوار، وكما تحدث أناس وهم لا يريدون الذي يحاورهم، بل يريدون الذي يُصغي إليهم كي يبوحوا بما في صدورهم..!

وبراعة الاستماع تكون ب: الأذن، وطرف العين، وحضور القلب، وإشراق الوجه، وعدم الانشغال بتحضير الرد، متحفظاً متوثباً منتظراً تمام حديث صاحبه..!

وتذكر أنك لن تستطيع أن تفهم حقيقة مراد محاورك ما لم تكن راغباً بجديفة في الإنصات إلى حديثه.. كما أن معرفتك بحديث المتكلم لا تغنيك عن الاستماع.. وقد روت كتب السيرة أن شاباً قام فتكلم في مجلس عطاء بن أبي رباح؛ فأنتصت له كأنه يسمع حديثه لأول مرة، فلما انتهى الشاب وانصرف تعجب الحاضرون من عطاء، فقال: والله إني لأعلم الذي قاله قبل أن يولد..!

من لي بإنسان إذا خاصمته وجعلت كان الجلم رد جوابه وتراه يُصغي للحديث بسمعه وبقبله ولعلله أرى به..!

## فصاحة من غير إغراب وبيان دون تشدق

## حسن البيان.. يسحر السامعين

الفصاحة والبيان يفعلان فعل السحر في السامع.. فصاحة من غير إغراب ولا تعقيد، وبيان من غير تشدق ولا تضييق.



موزوناً لكان..

ومن البيان أيضاً أن يكون الفرد موضوعياً، فالناس تشدهم الحقائق وتضايقهم العموميات، ويحترمون من يرفد حديثه بالأرقام والتواريخ والأحداث.. (الخلافة طيبة بشرية)

شيء لا يد منه، ذلك هو اختلاف الآراء، ولعل من أسباب تتابع الرسل وتوالي الكتب ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [1].

ويكون الاختلاف في أمور الدين والدنيا صغيرها وكبيرها، ولعل سبب ذلك تباين الطبائع، فالناس مختلفون في عقولهم وأفهامهم، وفي ميولهم ورغباتهم، وفي تشبثهم وثقافتهم. ولقد اختلف أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - مرات عديدة في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فما عتف واحداً منهما.

وكم من المرات التي اختلف بعض الصحابة رضوان الله عليهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ذاته مثلما كان من عمر رضي الله عنه في أسرى بدر، وكذلك الحباب بن المنذر رضي الله عنه في اختيار موقع معسكر المسلمين في غزوة بدر، فقد كان من منهجه صلى الله عليه وسلم استشارة أصحابه، فربما سمع رأياً آخر فاستحسنه. فإذا أدرك المحاور قبل حواره أن الاختلاف وتبادل الآراء طبيعة بشرية؛ أقبل على محاوره بنفس مطمئنة، وروح هادئة، تكون سبباً في تقارب وجهات النظر وإماتة روح الفرقة والاختلاف، وإن ننس فلا ننسى قول الشاعر:

واختلاف الرأي لا يُفسد للود قضية

فالنقاش حوار عقول، والمودة حوار عواطف، بخلاف بسيط في وجهات النظر لا يُذهب بالمودة والمحبة، ويأتي بالعداء والخصومة.

قال يونس الصديقي - رحمه الله -: ما رأيت أعقل من الشافعي.. ناظرته يوماً في مسألة، ثم افترقنا، ولقيني، فأخذ يبدي، ثم قال: يا أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخواناً وإن لم نتفق في مسألة!

قال الجاحظ: البيان ترجمان القلوب وصقل العقول. وما أحلى الحوار بكلام يأتي بقدر الحاجة في وقت الحاجة، وقد روى عن عمر - رضي الله عنه - أنه قال: إن أندم على شيء من الدنيا، فلا أندم إلا على ثلاثة ذكر منها وأن اجالس أناساً ينتقون كلامهم كما يُنتقى أطياب الثمر.

ومن ضرور البيان تبسيط الفكرة ومقارنتها بغيرها.. سئل الشاعر أحمد شوقي: لماذا تكتب القصائد ذات الحكايات الخرافية؟

فقال: لأن الأمثال وحدها بدون حكاية عبارة جافة سرعان ما تنسى، كما أنها لا تثير الاهتمام.

أما الحكاية فهي تستثير اهتمام الطفل لمتابعتها حوادثها حتى النهاية، وبالتالي لفهم العظة الأخلاقية التي هي هدف القصيدة ويقتنع بها.

ومما يفسد البيان عجمة بعضهم باستخدام ألفاظ غير عربية أو طرائقهم بسرد التعابير التقنية التي يعرفها من خلال تخصصه كطبيب أو مهندس أو من حصيلة قراءته العامة، أو لعله يتباهى بها أمام من يجهلها، وربما كان هو بها أجهل..!

فما أجمل بساطة العبارة، من غير إطالة ولا تكرار، حتى لا يخل بعض الكلام ببعض، فكم ضاع حق بسوء عبارة، وظهر باطل بحسن طلاوة، كما أنه ينبغي على المتحدث ألا يسرع بعرض أفكاره فيعجز عن ملاحظته ولا يبطئ فيمَل منه ويترك، وأن يكون واضح العبارة لا تجد صعوبة في تتبع كلماته.

وينسى البعض أثناء حديثه.. فهو حينما ينتقل من فكرة لأخرى أو ينشغل بالتفكير في ثالثة، فإنه لا ينقطع عن الحديث بل يظل يعيد بعض الأحرف أو الكلمات مثل "فا.. فا.. آ آ.. يعني يعني..". وما كان ذلك إلا لخوفه من المقاطعة أو أنه سريع الحديث فيصعب عليه التحكم في ألفاظه نظراً لانشغال عقله في وصل الحوار.

ومن البيان أن يعرف متى يتكلم، ومتى ينصت، ومتى يجيب إشارة، وما أجمل كذلك أن يطرز كلامه بشواهد الشعر والنثر دون المبالغة في ذلك.

قال أبو العتاهية: "لو شئت أن يكون حديثي كله شعراً

## من فنيات التحاور

## حادث مجالسك باسمه..



إليه، ولذلك كان إبراهيم ينادي أزْر بنداء الأبوة مضافاً إليه: "يا أبت". ومن اللياقة أن تعرفه بالحاضرين، وتعرف الحاضرين باسمه، مما يشعره أنه واحد منهم لا غريباً عنهم.. كما قد يسهل ذلك عليك أن تقرره بحقيقة تريد بيانها، وذلك بإدراج اسمه ضمناً كقولك: "وأظنني

أحرص على معرفة اسم مجالسك وادعه به، وليكن ذلك في أول الحوار، مثل قولك: "هل لي أن أتشرف بمعرفة اسمك الكريم؟" ثم خاطبه به مقروناً بلفظ التقدير الذي يفضل، ويختلف ذلك من مجتمع لآخر، فمنهم من يكون قمة التقدير عنده أن تدعوه بأكثر أبنائه، ومنهم من يفضل مناداته بدرجة العلمية: كاستاذ أو مهندس أو دكتور..

وليكن اسمه جزءاً أساسياً من خاتمة الحوار كقولك: "لقد كانت مناسبة سعيدة أن تعرفنا عليك يا أخ فلان..". فهي كالتابع في نهاية الرسالة لا بد منه، ثم إن لاقية ثانية فإبداه باسمه.

ولا يتبالغ في ترديد اسمه بين كل حرفين؛ فإن ذلك مما يمجج الذوق وتبغضه النفس.. وتذكر أن كبير السن يهجه التصاغر أمامه والتقرب









■ عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :  
(اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى) .. صحيح الترمذي .  
■ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل!" متفق عليه .

## فرض ارتداء الكمامات يُعش نشاها

# كورونا تعيد الحياة لمصانع النسيج

● استحداث 24 ألف منصب شغل بفضل "سوق الكمامات"

عززت الجزائر إجراءات التصدي لانتشار وباء كورونا المستجد، بفرض وضع الكمامات الواقية، هذا الأسبوع، على كل الأشخاص المسموح لهم بالتنقل خلال فترة الحجر الصحي، مراهنة على مصانع محلية لتأمين احتياجاتها المحلية، ويبدو واضحا أن كورونا بصدد إعادة الحياة إلى مصانع النسيج، وتشير بعض المعطيات إلى استحداث 24 ألف منصب شغل بفضل "سوق الكمامات".



## "سقط القلم" مساء الثلاثاء .. الصحفي امجد رخاء في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله، مساء يوم الثلاثاء، بمستشفى عين وسارة، في ولاية الجلفة، الصحفي امجد رخاء مرسل يومية الخبر من الجلفة، وهو الذي نقل قبل أيام إلى ذات المؤسسة الصحية بعد شعوره بالارهاق.

الزميل امجد رخاء، وقيل التحاقه بالصحافة، اشتغل موظفا بمحكمة عين وسارة، ثم ولج السلطة الرابعة عبر يومية الخبر وهذا كمراسل لها من ولاية الجلفة حيث بعد من أعمدة الصحافة المحلية بالولاية ومن الأسماء الإعلامية التي ساهمت في المشهد الإعلامي المكتوب طيلة أكثر من 25 سنة، من خلال الكثير من النشاطات.

يرحل الزميل امجد عن هذه الدنيا، ويترك وراءه أعمالا كثيرة وثقافتها يومية الخبر طيلة هاته السنوات وتاركا وراءه 7 اولاد كلهم تشريرين من حنانه وعطفه وسيرته النبيلة، وهو من مواليد 1960 بعين وسارة.

رحم الله الفقيد وأسكنه فراديس جنته ورزق أهله جميل الصبر والسلوان .. "إنّا لله وإنّا إليه راجعون". ■ ق. أحمد

## حصيلة وفيات كورونا حول العالم تتجاوز 380 ألفا

تجاوزت حصيلة الوفيات بفيروس كورونا حول العالم، حاجز 380 ألفا، ووفقا لمعطيات موقع "Worldometers" الخاص بمتابعة أحدث إحصائيات الفيروس، وصل عدد الوفيات حول العالم إلى 380 ألفا و265. كما ارتفع عدد حالات الإصابة إلى 6 ملايين و440 ألفا و278. وتأتي الولايات المتحدة في صدارة الدول الأكثر تضررا بكورونا، بواقع 107 آلاف و620 وفاة، تليها بريطانيا بـ39 ألفا و369، ثم إيطاليا بـ33 ألفا و530، والبرازيل رابعة بـ30 ألفا و486، ثم فرنسا بـ28 ألفا و940.

وحلت إسبانيا سادسة بـ27 ألفا و127، تليها المكسيك بـ10 آلاف و167، وبلجيكا بـ9 آلاف و505، ثم ألمانيا بـ8 آلاف و643، وإيران بـ7 آلاف و942 وفاة. ويبلغ عدد المتعافين من الفيروس حول العالم مليونين و946 ألفا و617، في حين ما زال 3 ملايين و113 ألفا، و396 شخصا قيد الإصابة بالفيروس.

## خلال احتجاجات بأمريكا

### المقاتل جونز يقف في وجه مغربين

أعرب بطل اتحاد UFC للمنون القتالية المختلطة MMA، جون جونز، عن استيائه من تحول الاحتجاجات على مقتل جورج فلويد إلى عمليات تخريب وعبث بالممتلكات.

ونشر المقاتل الأمريكي على صفحته الرسمية في سانسيتام "شريط فيديو يظهر فيه وهو يتصدى لإحالة شاين العيب بالممتلكات أثناء الاحتجاجات ضد العنصرية وعنف الشرطة.

وقام جونز بصداقة عبوات رش وأدوات تخريبية من الشاين المراهقين، وعلق على الفيديو: "هل هذا القرف لا يزال له علاقة بجورج فلويد؟". وتابع: "ما هذا يحق السماء أنتم تدمرون مدننا؟ بصفتي شابا أسود، صدقتي، أشعر بخيبة أمل أيضا، لكن هذه طريقة خاطئة للتعبير، فحتم زبرد الوضع سوءا بالفعل".

وأثارت واقعة وفاة المواطن الأمريكي ذي الأصول الإفريقية، الذي قتل على يد الشرطي الأبيض، ديريك تشوفين، عندما احتجزه وجثم بركبته على رقبتة حتى قطع أنفاسه، في مدينة مينيابوليس، أشارت موجة احتجاجات عارمة متواصلة في عشرات المدن الأمريكية.

## شرطة ولاية المسيلة تطيح بجماعة أشرار

تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري الثامن بأمن ولاية المسيلة من توقيف سبعة (07) أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 و60 سنة من أجل قضية سرقة محلات تجارية.

حيثيات القضية بدأت حسب ذات المصالح على إثر تقدم الضحية من ذات المصالح من أجل ترسيم شكوى رسمية ضد مجهول لتعرض محله التجاري المخصص لبيع المأكولات الخفيفة لسطو السرقة الذي طال ثلاثين وثلاثة أفران طهي، وعلى إثره قامت ذات المصالح بتكثيف التحريات التي مكنت من توقيف المشتبه فيه الرئيسي في ظرف وجيز، ومواصلة للتحقيق في القضية تم التوصل إلى شركائه الستة في الجرم وتوقيفهم، وبالتسليم مع النيابة المحلية تم تفتيش محل تجاري ملك لأحد المشتبه فيهم أين عثر بداخله على جميع المسروقات واسترجاعها، ليتم إحجاز ملات قضائية ضد المشتبه فيهم وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة من أجل جنائية تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة متبوعة بإخفاء أشياء مسروقة وعدم التبليغ عن جريمة، الذي أحالهم على جلسة المتول الفوري أين أمر قاضي الجلسة بإيداع خمسة منهم بمؤسسة إعادة التربية بالمسيلة فيما استأفد المشتبه فيها الأخران من استدعاء مباشر.

## 5 جرحى في حادثي مرور بالمدينة

تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة تابلط في من أجل حادث مرور وقع بالمكان المسمى بشلال على مستوى ط ورقم 08 بلدية تابلط، الحادث تمثل في اصطدام 03 سيارات فيما بينها، خلف إصابة شخصين في عين المكان تتراوح أعمارهما ما بين (04 أشهر و36 سنة) لديهما إصابات متفاوتة الخطورة.

كما تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة تابلط من أجل حادث مرور آخر وقع بالمكان المسمى فرقة زراعية على مستوى الطريق الوطني رقم 08 بلدية تابلط، الحادث تمثل اصطدام بين سيارتين سياحيتين، خلف الحادث 04 مصابين في عين المكان تتراوح أعمارهم ما بين (25 شهر و60 سنة) لديهم إصابات متفاوتة الخطورة.

جميع الضحايا تم إسعافهم في عين المكان ونقلهم على جناح السرعة إلى أقرب مؤسسة استشفائية مكان وقوع الحادث. ■ ب. ح

## تمزية

يتقدم يوسف تيباش باسم طاقم "أخبار اليوم" بالتعازي الخالصة للمسؤول الأول لمصلحة خلية الإعلام لديوان والي ولاية بومرداس السيد نصر الدين حموم على إثر وفاة والدته التي وافتها المنية أول أمس الثلاثاء.

نسال الله تعالى أن يتغمده روح الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان. ■ ب. ح

"إنّا لله وإنّا إليه راجعون"

ويطالب منتجو النسيج بضرورة ضبط السوق المحلية مؤقتا، من خلال توفير المادة الأولية المستوردة بنسبة 70 في المائة من الصين، مع ضبط فوضى الأسعار لتفادي المضاربة.

ويؤكد عبد النور عبازي، وهو ناشط في مجال النسيج، أن الشركات العمومية للنسيج و(حيثان) النسيج استحوذوا على الجزء الأكبر من المواد الأولية، ما يقلل من حظوظ أصحاب الورش والمصانع الصغرى والمتوسطة بالاستفادة من الطلب المرتفع.

ويضيف في تصريح للموقع نفسه أن "على وزارة الصحة والتجارة التدخل لضبط السوق في هذا الطرف الحساس، إذ لا يوجد مجال للحسابات الشخصية الضيقة. علينا كلنا العمل حتى تخرج الجزائر من هذا النفق".

وزارة الصحة، عن وضع دفتر شروط لتحديد مواصفات الكمامات، بهدف تحسين نوعية المنتجات المصنعة والتأكد من جودتها، فضلا عن تحديد الأسعار النهائية عند البيع لمنع المضاربة. كما دعت الحكومة مصانع النسيج وورشات الخياطة الصغيرة، للتوجه نحو تصنيع الكمامات الواقية ذات الاستعمال المتعدد وغير الملوثة للبيئة، استعدادا لمرحلة ما بعد الحجر الصحي الشامل، المنتظر مطلع جوان. وشهدت الجزائر ندرة في الكمامات، مطلع شهر مارس، ما دفع بالأسعار لتضاعف حتى 600 في المائة، قافزة من 50 دينارا إلى 300 دينار للكمامة الواحدة، ما دفع بالجزائر لاستيراد كميات كبيرة من الصين فاقت 200 مليون وحدة خلال شهر واحد.

النسيج. ويضيف طاجوت لـ"العربي الجديد"، أن "المصانع ستغطي 40 في المائة من الطلب الداخلي على الأقل، والباقي يتم استيراده". ويقول كمال بادشر، وهو مدير شركة متخصصة في صناعة الملابس سالمهنية والحرفية، إنه اضطر لغلق المصنع منذ فيفري المنصرم بسبب انعدام الطلبات، مع بداية ظهور "فيروس كورونا"، لكنه أخيرا سارع لتحويل النشاط لصناعة الكمامات وذلك بعد إبرام عقد مع أحد مختبرات صنع الأدوية، الذي يسيّر الجانب التقني من هذه الصناعة. ويضيف أن "سوق الكمامات تشهد انتعاشا، ونحن ننتج يوميا 10 آلاف وحدة، على أن نرفع العدد مستقبلا".

وأعلنت وزارة الصناعة بعد استشارة

قراراً دفع بقطاع النسيج في الجزائر للدخول على خط تصنيع الكمامات، في محاولة للاستفادة من الطلب المحلي المرتفع على هذه السوق الجديدة، بعد أن كان العديد من المصانع والورش الصغرى على حافة الإفقال وتسريح العمال. ومثلت سوق الكمامات جرعة أوكسجين للعديد من مصانع النسيج التي كانت تشتغل لصالح الشركات العمومية والمؤسسات الأمنية والعسكرية.

ويكشف رئيس فيدرالية النسيج والجلود التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عمار طاجوت، وفق ما نقله عنه موقع سالعربي الجديد، أن "سوق الكمامات أعادت الحياة لمصانع النسيج، وسمحت بتوفير 24 ألف منصب شغل حاليا، كانت قاب قوسين أو أدنى من البطالة بسبب الفيروس الذي كان ضربة قاضية لقطاع

## كشف تورط منظمات أجنبية في حياة الجزائريين كتاب استقصائي عن "قادة الحراك"



فبراير 2019 زوهي عودة وعي جماعي سمح باستعادة الفضاء العمومي واسترجاع المشهد السياسي.

وقد ركز المؤلف في تحقيقه على العديد من الوجوه البارزة في الحراك "الذين اقترحتم بعد وقت قصير من المظاهرات الشعبية بعض المنظمات الأجنبية ومحرضون محترفون". ويرى المؤلف أن الهدف من ذلك يتمثل في "استعادة هذه الانتفاضة الشعبية من أجل تحويلها عن مسارها" و"وضعها في خدمة خطة خارجية خفية".

وقال في هذا الصدد إن هؤلاء "الفاعلين" تم اقتراحهم من أجل تشكيل هيئة انتقالية وممارسة صلاحيات رئاسة جماعية" لتتكفل بتعيين "حكومة مؤقتة والتحضير للانتخابات رئاسية وتشريعية".

كما يكشف النقاب هذا الكتاب عن هؤلاء "الذين أعلنوا أنفسهم قادة للحراك وعلقاتهم" "الخطيرة" مع قوى أجنبية ومنظمات أمريكية من بينها الصندوق

صدر مؤخرا كتاب استقصائي بعنوان "من هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم قادة للحراك الجزائري؟" خصص للحراك، الحركة الشعبية الاحتجاجية وقادتها الذين نصبوا أنفسهم كذلك" وتورط منظمات أجنبية في الحياة السياسية والجموعية في الجزائر. ويتناول هذا العمل من 136 صفحة والصادر عن منشورات التحالف الدولي للناشرين المستقلين (أبيك) مشوار الفاعلين الذين شكلوا محور الأخبار وكان بعضهم غير معروف لدى الجزائريين والذين خرجوا من خضم الحراك ليصبحوا قادة لهذه الحركة" الاحتجاجية الشعبية التي بدأت في 22

## الفاف تسدد ديون الأندية تجاه الفيفا

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) أمس الأربعاء، أنها قررت مساعدة "مرة أخرى" الأندية الجزائرية على تسديد ديونها تجاه الاتحادية الدولية لكرة القدم (الفيفا). وأوضحت الهيئة الاتحادية -عقب اجتماع أعضاء مكتبها الفدرالي عبر تقنية الفيديو، أن المكتب الفدرالي، قرر مساعدة مرة أخرى الأندية الجزائرية المدانة تجاه الاتحادية الدولية لكرة القدم، مع تعهد هؤلاء بتعويض خزينة الاتحادية، من حصتها من عائدات المشاركة في المناسبات الأفريقية أو حقوق البث التلفزيوني".

وفي هذا الإطار، قرر المكتب الفدرالي، منع - من خلال الفرقة الوطنية لتسوية النزاعات- أي نادي من التداين لاعبين أجانب، ما لم تسو وضعتهم المالية أزاء لاعبيهم الأجانب. وبالعودة إلى الأرقام الأخيرة، أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أن "وضعية ديون الأندية الرابطة الأولى والثانية، تم تتغير، منذ بدء تشفي فيروس وباء كورونا، أي أكثر من 217 مليون دينار بالنسبة للأندية الرابطة الأولى و523 مليون دينار للأندية الرابطة الثانية".

## الإطاحة بمروج مخدرات ببني تامو

على أثر معلومة وصلت لعناصر الشرطة التابعين للأمن الحضري ببني تامو، في ولاية البليدة، مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات في أحياء المدينة مستغلا دراجة نارية لنقلها وبيعها، تم فتح تحقيق في القضية اسفر على تحديد هويته، واعداد خطة ميدانية مكنت من إيقافه في حالة تلبس على متن دراجة نارية ويعوزته كيس بداخله 780 قرص ذو الاساس الخدر، وعليه تم تقديمه امام العدالة. ■ ب. ح

الوطني من أجل الديمقراطية الذي يمولى منظمات ناشطة في الجزائر. ويشير ماجد نعمة في مقدمة الكتاب إلى أن هذا التحقيق هو مساهمة كبيرة في فهم الالاعيب والرهانات التي تقف وراء الموقف العدمية للقوى الأجنبية في مواجهة الجزائر".

## في دراسة غير مسبوقة

# علماء المناخ يحددون "أنظف هواء" على وجه الأرض!

البحيط الجنوبي كأداة لاستنتاج الخصائص الرئيسية للغلاف الجوي السفلي. على سبيل المثال، أن الهباء الجوي يتحكم في خصائص غيوم المحيط الجنوبي، مرتبط ارتباطا وثيقا بالعمليات البيولوجية للمحيطات، وأن القارة القطبية الجنوبية تبدو معزولة عن تشتيت الكائنات الدقيقة وترسب المغذيات جنوبا من القارات الجنوبية. وبشكل عام، فإنه يشير إلى أن المحيط الجنوبي هو أحد الأماكن القليلة جدا على الأرض، الذي يتأثر قليلا بالأنشطة البشرية". وخُدد الموقع السابق لـ "أنظف هواء" في العالم من قبل الباحثين في عام 2019، كيب غريم في تسمانيا، بالقرب من الحافة الشمالية للمحيط الجنوبي.

ويعلن مزارعو المشايبة في المنطقة عن جودة لحوم البقر الخاصة بهم على أساس نقاء الهواء ومياه الأمطار النظيفة، التي تنتجها لتغذية الأعشاب المحلية التي تتغذى عليها الأبقار.



الجاورة الأخرى، حيث اختلطت البكتيريا والمواد المجهرية من المحيط بالرياح وتم تداولها عبر الغلاف الجوي. وجمع الفريق بيانات الرياح للمنطقة، مع تحليل عينات أخرى جمعت من المحيط والغلاف الجوي المحيط بوقع الاختيار الرئيسي، لتتبع أصل الجزيئات في القراءة الأصلية. وفي حديث أجراه مع مدونة أخبار الجامعة، قال توماس هيل، من ولاية كولورادو، "تمكنا من استخدام البكتيريا في الهواء فوق

حدد باحثون منطقة في المحيط الجنوبي قبالة ساحل القارة القطبية الجنوبية، على أنها البقعة التي تتميز بامتلاكها أنظف هواء على وجه الأرض. وسعى فريق من علماء المناخ في جامعة ولاية كولورادو، بقيادة سونيا كريدنويس، لمعرفة مدى وصول الجسيمات التي تنتجها الصناعة والنشاط البشري.

ومعرفة ذلك، أبحروا في المحيط الجنوبي، الذي يحيط بآنتاركتيكا تحت خط عرض 40 درجة جنوبا، وقاسوا تركيبة الهواء في عدة نقاط. وأخذوا قياسات من الطبقة الحدودية، وهي جزء من الغلاف الجوي السفلي الذي يتلاصق مباشرة مع سطح المحيط، ويصل إلى 1,2 ميل في الغلاف الجوي. ولم تظهر عينات الفريق أي هباء جوي أو جزيئات أخرى مرتبطة بالتلوث البشري أو أي نشاط آخر. وبدلا من ذلك، أُرجمت معظم الجسيمات والبكتيريا إلى المناطق العاكسة والمناطق